الوعي بالمسؤولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركه ربات الأسر

أ.م. د/ رباب السيد عبد الحميد مشعل

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

rabab.mashal@hec.menofia.edu.eg

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.74231.1338

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الوعي بالمسؤولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركه ربات الأسر

د. رباب السيد عبد الحميد مشعل

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة مدى وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات).

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام عدة أدوات هي استمارة البيانات العامة، استبيان الوعي بالمسئولية البيئية، استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر. واشتملت العينة على 290 ربة أسرة من محافظة المنوفية والقليوبية تم اختيارهم بطريقة صدفيه غرضيه، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر لهن بمحاوره عند مستوى معنوية 0,01، كما ان الوعي الكلي بالمسؤولية البيئية والمعرفة البيئية يفسر 52% من التباين في السلوك الاستهلاكي الأخضر الكلي و46% للممارسات الاستهلاكية الخضراء و26% لإعادة التدوير والتخلص من النفايات، كما يفسر الجانب السلوكي والوعي الكلي بالمسؤولية البيئية 36% من التباين في الشراء الأخضر.

لذا يوصي جهاز حماية المستهلك بتوجيه دعوات للمتاجر بتخصيص أماكن مميزه لعرض المنتجات الصديقة للبيئة حتى يتمكن المستهلك من الوصول لها بسهوله. مع توجيه حمله تستهدف ربات الأسر لتعريفها بالمنتجات الصديقة للبيئة (الخضراء).

الكلمات المفتاحية: الوعي بالمسئولية البيئية – السلوك الاستهلاكي الأخضر – المنتجات الصديقة للبيئة – ربات الأسر.

Awareness of environmental responsibility and its relationship to the green consumer behavior of households

Dr. Rabab El Sayed Abd El hamid Mashal
Faculty of Home Economics
Menofia University

Abstract

The research aims to study the extent of female heads of households' awareness of environmental responsibility with its axes and its relationship to green consumer behavior with its dimensions, and the research followed the descriptive and analytical approach. Several tools were used: the general data form, the environmentally friendly product awareness form, the environmental responsibility awareness questionnaire, the green consumer behavior questionnaire. The sample included 290 female heads of household from Menoufia and Qalyoubia governorates, who were clamshell and purpose selected. After collecting the data, it was unpacked, categorized, tabulated, and statistically analyzed using the SPSS program.

The results showed a positive statistically significant correlation between female heads of households' awareness of environmental responsibility in their axes and green consumption behavior for them with its dimensions at a significance level of 0.01, and the total awareness of environmental responsibility and environmental knowledge explains 52% of the variance in the total green consumption behavior and 46% for green consumer practices. And 26% for recycling and waste disposal. Behavioral aspect and overall awareness of environmental responsibility explain 36% of the variance in green purchasing. Older female heads of household are better at keeping green consumer behavior off. Female heads of households are better at completely green consumer behavior and its dimensions (green consumption practices - recycling and waste disposal) and awareness of environmental responsibility in their axes. Urban women heads of households are better than rural women in awareness of environmental responsibility in its axes, and green consumer behavior entirely in its dimensions.

Therefore, science colleges are recommended to conduct more experiments to extract cleansers and disinfectants that are environmentally friendly and inexpensive and can be manufactured and traded commercially. The Ministry of Environment and the Environmental Affairs Agency should undertake initiatives and campaigns to raise awareness of environmental problems and ways to protect them through cooperation with colleges of home economics specializing in managing family and childhood institutions through the main branch. And the Delta branches to spread the culture of green consumption.

Keywords: awareness of environmental responsibility - green consumer behavior - environmentally friendly products - female heads of households

مقدمة ومشكلة البحث

تمثل البيئة أهمية كبيرة للإنسان، فهي المحيط الذي يعيش فيه ويحصل منه على مقومات حياته من طعام وشراب وهواء وكساء وهي المحيط الذي يتفاعل معه ويمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات والمكونات. ومنذ أن خلق الله تعالى الإنسان وهو دائم في تعامله مع البيئة سعيا وراء مختلف متطلباته واحتياجاته لتحقيق عملية تكيفه مع بيئته، مستخدما في ذلك كل ما توافر له من المعارف والمهارات والخبرات التي وهبها الخالق سبحانه وتعالى أو من خلال خبرته التي اكتسبها خلال تعامله معها. وعلى الرغم من أن البيئة بما فيها من موارد متنوعة إذا ما كانت في حالة توازن طبيعي يمكنها الوفاء بمطالب الإنسان، وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخرى، إلا إن تصرفات الإنسان غير المسؤول مع ما يحيط به من كائنات ومكونات البيئة قد أخل كثيرا بتوازن هذا النظام البيئي (نجاة المهدي، 2017: 630).

وأكدت دراسة كل من Kay. L (2012; 3), Bina. O (2013: 19), Heshmati. A, (2014; 23), Sukhdev. P (2015; 3), European Environment Agency (2014: 5) Nortje. K (2015; 4) وعايدة راضي (2014: 53) على أن الأنماط الحالية للتنمية والنمو الاقتصادي لا يمكن تحملها بيئيا على المدى البعيد وأوصت بضرورة الانتقال من الاقتصاد الحالي إلى الاقتصاد الأخضر واعتبرته شرطا مسبقا لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية للحد من التدهور البيئي الذي فرضته وتيرة الإنتاج والاستهلاك غير المستدام خلال العقود الماضية.

الاقتصاد الأخضر هو النموذج التنموي الجديد الذي يهدف لتحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية مع الأخذ في الاعتبار المخاطر البيئية لأنه يقوم على دمج الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في خطط وبرامج التنمية المستدامة لتقديم حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية وتحقيق العدالة والسلامة البيئية من خلال تحقيق الاستدامة في استهلاك الموارد وتقديم الخدمات الصديقة للبيئة كالمباني الخضراء

ووظائف ذوي الياقات الخضراء والطاقة المتجددة والمنتجات الخضراء (أحمد عبد الغني، 2017: 13)

وحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) يعتبر الاقتصاد الأخضر هو الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسين الرفاهية البشرية والمساواة الاجتماعية من جهة وجهة أخرى الإقلال بصورة ملحوظة من الأخطار البيئية وندرة الموارد الايكولوجية ويرتكز على إعطاء وزن متساو للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية(UNEP,2011;16).لذا تزايد الاهتمام بالبيئة كظاهرة عالمية خلال العقد الماضي، كنتيجة لتزايد الضغوط التي تمارسها الحكومات وجماعات حماية البيئة والمنظمات غير الحكومية. الأمر الذي يوجب أن يحول هذا الاهتمام إلى المستهلكين بحيث يصبحوا أكثر حساسية للبيئة واهتماما بقضاياها، ويقبلوا على المنتجات الصديقة للبيئة، فهناك المزيد من التهديدات التي تضر البيئة والتي سوف تظهر في المستقبل مثل التغيرات المناخية والتلوث، وما يسببه من مشكلات صحية للإنسان (محمد الجمال، 2018: 137).

فالمستهلكون مسئولون عن الحالة السيئة التي وصلت إليها البيئة لأن المشكلة ليست في كم السلع التي يتم استهلاكها وإنما في نوع السلوكيات التي يقومون بها. فهؤلاء المستهلكون لم يأخذوا في اعتبارهم الآثار البيئية لهذه السلوكيات (أسماء درويش وجيهان رجب، 2010: 358).

ولأن المستهلك هو حجر الأساس لأي نشاط إنتاجي وتسويقي فبقدر ما يكون لديه من وعي تأتي الاستجابة البيئية من طرف المنظمات الإنتاجية والتي تتوقف على ثلاث عوامل هي درجة التزام المستهلك بالقضايا البيئية وتوقعات المستهلك لمدى حساسية المنظمات للأعمال البيئية ورغبة المستهلك في ممارسة قوته لجعل أنشطة المنظمة مطابقة لتوقعاته وكلما تزايد الوعي البيئي للمستهلك سيؤدي ذلك إلى إقناع المنظمات للاستجابة الإيجابية لمتطلباته وبالتالي التأثير إيجابا على البيئة والكرة الأرضية (حليمة قريشي، 2009: 13). فتحديد السلوك الشرائي للمستهلك المسؤول الذي يؤمن بمبادئ

التنمية المستدامة ويسعى إلى تجسيدها في قراراته الشرائية يعتبر مرتكزا أساسيا لتحديد استراتيجية التسويق الأخضر حيث يعتبر الوعي البيئي في هذا الإطار المحرك الأساسي للسلوك الشرائي للمستهلك المسؤول ومع زيادة مطالب المستهلك ذو الوعي البيئي العميق ظهرت منتجات خضراء تراعي حماية البيئة وتحمل علامات بيئية وسارعت الدول الغربية في تأسيس منظومة خاصة بالاستهلاك المستدام عبر تكثيف العنونة البيئة للمنتجات بمختلف أصنافها ونشر تقارير الأداء البيئي وتقارير المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة كإجراءات لتوسيع نمط الاستهلاك المستدام وتوسيع نطاق التسويق الأخضر (مهري شفيقة ومهري أمال، 2019: 197)

وأكدت نتائج دراسة سامي الصمادي (2004: 15) أن المستهلك العربي لديه إحساس عالي تجاه البيئة بشكل عام يتمثل في حرصه على حماية البيئة وحث الآخرين على العيش في بيئة صحية نظيفة واحترامه لكل الجهود الهادفة للمحافظة على البيئة. كما أظهرت تباين في الثقافة الاستهلاكية من خلال اتجاهاته حول السلع الصديقة للبيئة فهو يقبل السلع التي لا تسبب تلوث للبيئة ولكنه لا يختار السلع المعبأة بعبوات يمكن إعادة استخدامها.

كما اتفقت نتائج العديد من الدراسات مثل: Norazah, M. S., (2013b: 100), Norazah, M. S (2013a: 726), César Tapia-Fonllem (2013: 713), Heesup. H (2014: 463), Norazah. M. S (2016: 210), Boztepe. A, (2012: 11), Haws. K. L et al., (2014: 330), Kai. S. B & et al., (2013: 1172) Maniatis. P, (2015: 65), Matthes. J et al, (2014: 1885), Wang. Y. H, et al, (2016: 8) Millissa F. Y. Cheunga, W. M (2019: 150) على ان زيادة الوعي البيئي أدى لزيادة درجة وعي المستهلكين بالتسويق الأخضر والتوجه نحو المطاعم الخضراء والمنتجات الخضراء والخدمات الخضراء مما أثر بشكل مباشر في جذب انتباه العملاء الشرائي والتأثير في نواياهم الشرائية واستعدادهم لدفع سعر أعلى في المنتجات الخضراء.

لذا توصي دراسة محمد الجمال (2018: 157) بزيادة التوجه نحو نشر الوعي البيئي من خلال التركيز على مفهوم المسؤولية البيئية للتحفيز على تبني السلوك الأخضر والذي ينعكس بدوره على شراء واقتناء المنتجات الخضراء والتي تحد من

استهلاك الطاقة وإحداث التلوث مع توعية المستهلكين بأهمية استحضار العامل البيئي في قرارات الشراء لصالح الأجيال القادمة.

تعبر السلوكيات المؤيدة للبيئة عن جملة الأنشطة الهادفة والفعالة التي تؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية بحيث تشمل كل من إعادة التدوير والمحافظة على المياه وسلوكيات ترشيد استخدام الطاقة، إقناع الآخرين بحماية البيئة، التصميم والبناء الصديق للبيئة والمحافظة على النظام الإيكولوجي وهو يقودنا إلى مجموعة من السلوكيات المختلفة التي يترتب عليها تبعات بيئية ويعتبر الترشيد من أهمها فهو نقطة فعالة في تحقيق التوازن المستدام في الثروات بين أجيال الحاضر والمستقبل (شهر زاد نسيب وكمال مرداوي، 2020: 731).

واتفقت العديد من الدراسات رشيدة أبو النصر وشيرين محفوظ (2004: 21) ربيع نوفل ومحمد الزغبي (2004: 13)، منال الشامي وهناء شيحة (2014: 33) على دور المرأة في حماية البيئة من التلوث وأكدت على وجود علاقة ارتباطية بين وعي ربة الأسرة البيئي وممارستها الإدارية لحماية البيئة المنزلية من التلوث لأنها صاحبة العلاقة الأقوى مع البيئة ومواردها كما أن التركيز على المرأة وحثها على المشاركة في أنشطة وبرامج التوعية البيئة يسهم في حل العديد من المشاكل البيئية فهي قادرة على تقبل الوعي البيئي وتنميته وتقوم بنشره لكافة أفراد الأسرة.

وتعتبر المرأة هي المسئولة عن إدارة المنزل فهي التي تقوم بعمليات الشراء والإعداد والانتفاع والصيانة لكل ما يتعلق بالاستهلاك العائلي لذلك فلها دور بارز في عمليات الاستهلاك (محمد جامع، 2005: 174). ويعد الاستهلاك العائلي هو المحور الأساسي لجملة النشاط الإنتاجي والخدمي والتجاري بالمجتمع ككل.

فربة الأسرة تعتبر من مستهلك أخضر عندما يكون لديها مواقف وتصرفات صديقة للبيئة تتجلى في سلوكها الشرائي والاستهلاكي من خلال جمع المعلومات حول الخصائص البيئية للمنتج فهي مستهلك واعٍ بيئيا وتأخذ بعين الاعتبار نتائج سلوكها الشرائي والاستهلاكي على البيئة والمجتمع وهي مستهلك أكثر تحضرا يسهم في الأنشطة التي تخص المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر وتدرج البعد البيئي ضمن جميع مراحل اتخاذ قرار الشراء لذا تعتبر ربات الأسر من المستهلكون الخضر ذوو

القوة الدافعة نحو تحسين الأداء البيئي للمؤسسات (عبد النعيم دفرور والياس شاهد، 2017: 11) من خلال السلوك الشرائي الأخضر وذلك لان ربة الأسرة هي المسئولة عن أعمال الشراء المنزلي فسلوكها الشرائي يمثل نقطة محورية في تعزيز أو عدم تعزيز المنتجات البيئية الخضراء ويؤثر في البيئة بشكل مباشر.

فالاستهلاك الأخضر المستدام الذي يراعي الجانب البيئي لا يعني الاستهلاك بكميات أقل ولكن الاستهلاك بطريقة مختلفة وهي طريقة تسعى إلى تحسين نوعية الحياة التي تتسم بالمسئولية في تجنب وتقليل النفايات وزيادة إعادة التدوير وإدارة ومعالجة النفايات بما يتوافق مع أفضل المعايير الطبيعية ومنع تلوثها وتجنب الاستهلاك غير الضروري من الطاقة وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة والاستخدام الرشيد للمياه واستهلاك المنتجات العضوية. فالعلاقة بين التنمية المستدامة والاستهلاك العائلي الرشيد للموارد هو تغيير العادات الاستهلاكية للأفراد كمستهلكين حتى يصبحوا أكثر مسؤولية نحو تحقيق الشراء الأخضر واحترام البيئة (مهري شفيقة ومهري أمال، 2019: 199) من خلال الاستهلاك الرشيد وإعادة التدوير وتقليل النفايات.

كما أكدت دراسة ساطع الراوي وطه الطيار (2012: 25) على أن عدم الاستفادة من النفايات كمورد طبيعي مهم ذو قيمة اقتصادية يجعل منها عبئا على المواطن والدولة وذات تأثير بيئي سيئ فعملية تولد النفايات تتأثر بمعدل النمو السكاني والمدينة والمستوى الاجتماعي. فأسلوب ربة الأسرة في إعادة استخدام المخلفات مثل (الورق – الزجاج – المخلفات العضوية – وغيرها) ويختلف من مجتمع لآخر طبقا لأنظمة إدارة المخلفات (Refsgaard. K& Magnussen. K, 2008; 760). فالإدارة الفاعلة للنفايات تتطلب أن يتم فرز وتصنيف النفايات من مصدر تكوينها مثل المنازل وفي الدول المتطورة صناعيا يلاحظ وجود حاويات مختلفة الشكل واللون عند المنازل يتم فيها وضع النفايات بحسب نوعها وهذا التصرف بلا ريب هو حضاري بامتياز لأنه يعزز مفهوم التنمية المستدامة التي تهدف إليه التنمية الحقيقية بكافة أشكالها الصحية والبيئية والاقتصادية (فارس السويليم، 2016: 64).

وإدراكا من المشرع المصري بأهمية إدارة المخلفات فقد قام بإصدار قانون لتنظيم إدارة المخلفات رقم 202 لسنة 2020م بهدف الاستفادة من المخلفات والنفايات والسعي نحو تقليل أضرارها البيئية. الأمر الذي يوجب على ربات الأسر المصريات بضرورة تحمل مسؤوليتها في الحفاظ على البيئة واتباع السلوك الاستهلاكي الأخضر المستدام.

وبناء على ما سبق تري الباحثة أهميه الوعي بالمسئولية البيئية والحفاظ على البيئة لتحقيق الاستهلاك المستدام أو الاستهلاك الأخضر فالنظام الاقتصادي الأخضر يقوم على الإنتاج الأخضر والاستهلاك الأخضر، والإنتاج ما هو إلا تلبية لاحتياجات المستهلكين وعندما يكون المستهلك واعيا بالقضايا البيئة والتوجهات العالمية نحو الحفاظ على البيئة فإنه يراعي في كافة المنتجات التي يطلبها ويشتريها أن تكون صديقة للبيئة ويرفض الكيماويات والمنتجات التي تهدر الموارد الطبيعية ويستخدمها بقدر الحاجة الفعلية كما يعيد تدوير أغلفتها والأجزاء غير المستخدمة منها ويجاهد دائما لإدارة النفايات بشكل يعود عليه بالفائدة ويحافظ على البيئة. فالمسؤولية البيئية تقع أساسا على ربات الأسر لأنها محرك أساسي لسلوكيات باقي أفراد الأسرة ومستهلك يتحكم في السوق والمنتجين من خلال رغباتها وتفضيلاتها واحتياجاتها التي يسعى المنتجين لتلبيتها والقطاع الاستهلاكي العائلي هو أساس لكل نشاط اقتصادي بالمجتمع. لذا يحاول البحث الإجابة عن التساؤل التالي:

"هل توجد علاقة بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئة وسلوكهن الاستهلاكي الأخضر؟"

من هنا تمثلت مشكلة البحث في عدة تساؤلات هي:

1- ما مستويات وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية؟

2- ما مستويات السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر؟

3- ما الوزن النسبي لمعرفة ربات الأسر بخصائص المنتجات الصديقة للبيئة؟

4- هل توجد فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة والسلوك الاستهلاكي الأخضر؟

5- هل توجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة والسلوك الاستهلاكي الأخضر؟

6- هل يوجد تباين بين ربات الاسر في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الاسر – المستوى التعليمي للأزواج- فئات الدخل الشهري للأسرة- حجم الاسرة- فئات سن ربات الاسر)؟

7- هل يوجد تباين بين ربات الأسر في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث وفقا لكل من(المستوى التعليمي لربات الاسر – المستوى التعليمي للأزواج- فئات الدخل الشهري للأسرة- حجم الاسرة- فئات سن ربات الاسر) ؟

هدف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والسلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاوره (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات). وينبثق منه عدة أهداف فرعيه هي:

8- تحديد مستويات وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبها الثلاث.

9- تحديد مستويات السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاورها الثلاث.

10- تحديد الوزن النسبي لمعرفة ربات الأسر بخصائص المنتجات الصديقة للبيئة.

11- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

12- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

13- قياس التباين في وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر)

14- دراسة التباين بين ربات الأسر في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر)

15- تحليل نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (الوعي بالمسئولية البيئية ومحاورها) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السلوك الاستهلاكي الأخضر).

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته على مستوى التخصص من:

1- تفيد هذه الدراسة في التركيز على أهمية دور ربات الأسر في الحفاظ على البيئة من خلال السلوك الاستهلاكي الأخضر.

2- الخروج بمجموعة من التوصيات لتعزيز المسئولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر.

3- إلقاء الضوء على أهمية السلوك الاستهلاكي الأخضر على مستوى الأسرة والمجتمع.

على مستوى المجتمع:

يكتسب البحث أهميته في خدمة المجتمع المحلي من خلال

1- توجه الدولة حاليا بكافة قطاعاتها للاقتصاد الأخضر والذي يرفع المؤشر الإيكولوجي للدول والاقتصاد الأخضر يقوم على الإنتاج والاستهلاك الأخضر لذلك من الأهمية بمكان أن يتم دراسة مستويات السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر لأنه المحرك الأساسي لقطاع الإنتاج.

2- الخروج بمجموعة من التوصيات من شأنها رفع الوعي بالمسئولية البيئة لدى ربات الأسر وكيفية الوصول بالاستهلاك الأسري لمرحلة الاستهلاك الأخضر في ظل قيام الدولة بدورها في إصدار قانون إدارة المخلفات لسنة 2020 والذي يتطلب وعي مجتمعي بيئي ليأتي ثماره المرجوة منه.

فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث (المعرفي- الوجداني- السلوكي) والسلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاوره (الشراء الأخضر- الممارسات الاستهلاكية الخضراء- إعادة التدوير والتخلص من النفايات).

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث.

4- يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر).

5- يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر).

6- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره).

الأسلوب البحثي

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

الوعي البيئي: هو الإدراك الذي يجعل أفراد الأسرة على وعي بمسببات تلوث البيئة الداخلية المحيطة بهم، من حيث أسبابها، وتأثيرها عليهم، وإلمامهم بالوسائل المعنية على حلها للحد منها في حدود المستطاع (عفاف قبوري وآخرون: 2017).

المسئولية البيئية Environmental Responsibility: هي النتاج الحقيقي للوعي البيئي الناشئ أصلا من تغير المعارف والاتجاهات نحو البيئة وكذلك التغير الحادث في السلوك البيئي الموجه فالسلوك البيئي الموجب أو السوي هو السلوك المسئول (عبد المسيح سمعان: 2004: 130).

وتعرفها مفيدة هلال (2007: 12) بأنها قدرة الفرد على اتخاذ قرار لتحمل مسئولية البيئة بما لديه من وعي واتجاه بوازع من ضميره وتعاونه مع الآخرين في الاهتمام بالبيئة لحمايتها مما يهددها من أخطار لاستنزاف مواردها الطبيعية والمشيدة والمشاركة في صيانتها بما يكفل استمرارها تحقيقا للتنمية المستدامة.

يقصد به إجرائيا مدى إدراك ربات الأسر لحجم وتأثير سلوكهم على إحداث المشكلات البيئة والتغيرات المناخية الناتجة من تلويث البيئة وتحملها مسئولية ذلك باتخاذ إجراءات سلوكيه لتحسين سلوكها البيئي ويتكون من ثلاث جوانب هي المعرفة بالمشكلات البيئة (الجانب المعرفي) – الاتجاه نحو القضايا البيئية (الجانب الوجداني) – الإجراءات السلوكية التي تتم للمحافظة على البيئة (الجانب السلوكي).

الجانب المعرفي: مقدار ما تتمتع به ربات الأسر من معلومات ومعارف حول المشكلات البيئية ودور الإنسان في إحداثها والتغلب عليها.

الجانب الوجداني: اتجاهات ربات الأسر نحو القضايا البيئية من دافع الشعور بالمسئولية نحو حماية البيئة والحفاظ على الموارد لصالح الأجيال القادمة.

الجانب السلوكي: ممارسات ربة الأسرة البيئية النابعة من شعورها بتحمل مسئولية نحو البيئة واتخاذ إجراءات نحو المحافظة عليها وعدم تلويثها داخل وخارج البيئة المنزلية.

المنتجات الصديقة للبيئة (المنتج الأخضر Green Product): هو المنتج الذي يحقق تحسنا في الأداء البيئي والاجتماعي والإنتاجي والاستخدام والتخلص من المخلفات ويتم ذلك خلال مراحل تصنيعه أو مكوناته أو في أدائه أو أثناء نقله وتوزيعه أو في كيفية استخدامه أو بعد التخلص منه في نهاية عمره الافتراضي (حليمة قريشي، 2009: 43). منتج مصمم ومصنع وفقا لمجموعة من المعايير التي تهدف إلى حماية البيئة وتقليل استنزاف الموارد الطبيعية، مع المحافظة على خصائص الأداء الأصلية ويتصف بأنه لا يحدث ضررا بالبيئة وأقل في استهلاك الطاقة كما أنه قابل لإعادة التدوير بعد استخدامه وأن يحقق الأداء المطلوب والمتوقع منه (رياض الخوالدة ومحمد الشورة، 2018: 564). ويرى صديق إبراهيم وآخرون (2018، 154) إنها منتجات أكثر تحقيقا للإعادات الخمس (SRs) وهي إعادة التدوير (Recycling) إعادة الاستعمال (Reuse) إعادة التكييف (Reconditioning) إعادة التصنيع (Remanufacturing) وأخيرا التصليح (Repair).

العلامة البيئية Eco- Label: العلامة البيئية أو بطاقات توفر معلومات عن المنتج الأخضر نسبة إلى خصائصه البيئية بحيث يستطيع المستهلك استخدام هذه المعلومات عند المفاضلة بين المنتجات (أسماء درويش وجيهان رجب، 2010: 359)

الاستهلاك: هو النشاط المبذول من قبل الفرد لإشباع حاجاته المتعددة ومن ثم فهو يشير إلى ذلك السلوك الإنساني الذي يسلكه الإنسان والذي يتم من خلاله استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجات ورغبات المجتمع المتعددة (عبيد آل مظف، 1431هـ: 23).

الاستهلاك المستدام (الأخضر): يقصد به إحداث تغيير في أنماط وعادات الاستهلاك لدى أفراد المجتمع بقصد الحد من النفايات والاعتماد بشكل كبير على السلع المعاد تدويرها وتفضيل السلع ذات الكفاءة وفي الوقت نفسه ذات الأثر السلبي المنخفض في البيئة (ناصر الزهراني، 2017: 125).

النفايات المنزلية الخطرة: هي تلك المواد التي يتم الاستغناء عنها على هيئة مخلفات ولم يتم معالجتها والتخلص منها بالطرق السليمة المتبعة في إدارة النفايات الخطرة فإنها تشكل خطورة على الصحة والبيئة نظرا للطبيعة الكيميائية لتلك النفايات مثل (المنظفات والمطهرات، المبيدات الحشرية، ملمعات وشامبوهات السجاد والفرش، سوائل أو حبيبات لفتح مجاري المياه المسدودة "اسيد، فلاش"، مزيلات البقع من الملابس، الأدوية منتهية الصلاحية، العطور، مزيل أصباغ الأظافر وأصباغ ومثبت الشعر، المصابيح الفلورسينت، النفايات الإلكترونية) (فارس السويلم، 2016: 40).

المستهلك الأخضر: هو المستهلك الذي يظهر وعيه البيئي في جميع مراحل قراره الشرائي انطلاقا من محددات اقتصادية واجتماعية ونفسية بحيث يأخذ بعين الاعتبار جميع النتائج التي يمكن أن تسببها مشترياته على البيئة والمجتمع (حليمة قريشي وعبد المجيد قدي، 2009: 2)

الشراء الأخضر: هو شراء المنتجات والمواد الصديقة للبيئة وقليلة الضرر قبل استعمالها وبعد استعمالها أي شراء منتجات تحتاج إلى طاقة أقل عند الإنتاج ومواد تغليف وتعبئة أقل بالإضافة إلى الاستفادة من مخلفاتها بإعادة تصنيعها من جديد والشراء الأخضر يكون من طرف المنتجين والمستهلكين للمنتجات ذات المواصفات المحددة أي شراء المنتجات الخضراء النظيفة الخالية من الملوثات المضرة بالبيئة (مهري شفيقة ومهري آمال، 2019: 203)

إعادة التدوير: هو إعادة استخدام المنتجات المصنعة سابقا في صناعة منتجات أخرى للاستفادة من هذه المواد وحفظ الثروات الطبيعية فإعادة التدوير هي عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات سواء المنزلية أو الصناعية أو الزراعية وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات وتراكمها على البيئة وتتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات على أساس المواد الخام الموجودة بها ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة (أمل عواد، 2012 :3)

السلوك الاستهلاكي: هو المسار (المنهج = النمط) الذي يتخذه المستهلك ليقوم بمجموعة من الأنشطة أو المهام أو الجهود لتتم وفق مراحل وخطوات معينة في سلسلة متصلة تبدأ بالتفكير في الحصول على المنتج (سلعة – خدمة) حتى الإدراك بعد الانتفاع بالمنتج ثم ما يحدث بعد حالة الرضا أو عدم الرضا أو الحياد المرتبطة بذلك (مصطفى أبو بكر، 2015: 30).

السلوك الاستهلاكي الأخضر Green consumer behavior: يعرف إجرائيا بأنه مجموعة التصرفات التي تبديها ربة الأسرة من أجل شراء واستخدام المنتجات الصديقة للبيئة في ضوء وعيها بخطورة سلوكها الاستهلاكي على البيئة مع إدراكها لأهمية ممارسة السلوكيات الصحيحة والتي تنمي لديها الاستهلاك الرشيد. ويتضمن ثلاث محاور هي (الشراء الأخضر– الممارسات الاستهلاكية الخضراء – التخلص من النفايات وإعادة التدوير).

- **المحور الأول (الشراء الأخضر):** إجرائيا هو إقبال ربات الأسر على شراء المنتجات الصديقة للبيئة وغير الضارة الخالية من الكيماويات مع الحرص على أن تكون عبواتها قابلة للتدوير أو معاد تدويرها وتفضل المنتجات التي تحمل شعارا بيئيا مع تحمل زيادة تكلفة المنتج الموفر للطاقة وغير الضار بصحة الإنسان.
- **المحور الثاني (الممارسات الاستهلاكية الخضراء):** إجرائيا هي تلك الإجراءات والخطوات التي تمارسها وتتخذها ربة الأسرة لترشيد الاستهلاك بصفة عامة والمياه والكهرباء بصفة خاصة مع عدم الإسراف في الاستهلاك وتبادل الأشياء مع الآخرين، مع استخدام البدائل الطبيعية للمطهرات والمنظفات الكيميائية.

- **المحور الثالث (إعادة التدوير والتخلص من النفايات):** يقصد بها إجرائيا وجود اتجاهات وممارسات إيجابية لدى ربة الأسرة لفصل النفايات لنفايات عضوية وبقايا طعام ونفايات ورقية وبقايا أقمشة والملابس وإعادة تدويرها لمنتجات جديدة بالإضافة لتدوير الأغلفة والعبوات وإعادة استخدامها بدلا من التخلص منها.

ربات الأسر Households: يقصد بها إجرائيا السيدات المتزوجات سواء العاملات أو غير العاملات في نطاق التطبيق الميداني للبحث بريف وحضر محافظة المنوفية والقليوبية.

ثانيا: المنهج البحثي

استخدم المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (ذوقان عبيدات وآخرون، 2014: 14).

ثالثا: حدود البحث

الشاملة: اشتمل مجتمع البحث على ربات الأسر بريف وحضر محافظة المنوفية والقليوبية ومن مستويات اجتماعية واقتصاديه مختلفة

عينة البحث

الحدود البشرية: اشتملت على أولا عينة البحث الاستطلاعية: قوامها (45) ربة أسرة ممن تنطبق عليهن شروط العينة الكلية وذلك لتقنين أدوات البحث. ثانيا عينة الدراسة الكلية: تم تطبيق أدوات البحث على (290) من ربة أسرة وتم اختيارها بطريقة صدفية غرضية يشترط فيها أن تكون سيدات متزوجات من ريف وحضر محافظة المنوفية والقليوبية.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من 1/25 /2021 حتى 2021/3/25.

الحدود المكانية: تم التطبيق على ربات الأسر بريف وحضر محافظة المنوفية (شبين الكوم– الشهداء – منوف – السادات – ساحل الجوابر – سرسموس – بشتامي – سرسنا – قويسنا) والقليوبية (بنها – طوخ).

رابعا: أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث علي: **(إعداد الباحثة)**

1- استمارة البيانات العامة

2- استبيان الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي- الوجداني- السلوكي)

3- استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث (الشراء الأخضر- الممارسات الاستهلاكية الخضراء- إعادة التدوير والتخلص من النفايات)

1- **استمارة البيانات العامة:** تهدف إلى دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لربات الأسر أولها الخصائص الاجتماعية فاشتملت على بيانات السن قسم لست فئات (أقل من 25 سنة) – (من 25 وحتى أقل من 35 سنة) – (35 سنة لأقل من 45 سنة) (45 سنة لأقل من 55 سنة) (55 سنة لأقل من 65 سنة) (65 سنة فأكثر). حجم الأسرة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات أسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل) أسر متوسطة الحجم (5-6 أفراد) أسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر). وبيانات عن عمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل)، البيئة السكنية (ريف – حضر). أما الخصائص التعليمية لربات الأسر وأزواجهن تم تقسيمها إلى ست فئات هي لا تقرأ ولا يكتب – أقل من متوسط (ابتدائية/ إعدادية) – شهادة متوسطة (ثانوي/ دبلوم فني) – فوق متوسط – شهادة جامعية – حاصل على مؤهل فوق جامعي (ماجستير/ الدكتوراة). ففي الخصائص الاقتصادية وزع الدخل الشهري لأسرة على ست مستويات (أقل من 2000 جنيه) و(من 2000 – لأقل من4000جنيه)، (4000 – لأقل من 6000)، (6000 – لأقل من 8000)، (8000 – لأقل من 10000)، (10000 فأكثر).

وتم وضع تساؤل لتحديد مدى معرفة ربات الأسر بخصائص المنتجات الصديقة للبيئة "تتميز المنتجات الصديقة للبيئة بأنها... (تنتج من مواد طبيعية – لا يستخدم في تصنيعها مواد كيميائية – مكوناتها قابلة للتحلل العضوي بعد الاستخدام – يمكن إعادة استخدام عبواتها مره أخري – العبوات معادة التدوير والتي سبق استخدامها في منتجات أخرى – تعمل على توفير الطاقة – يمكن استخدام كل جزء بها ولا ينتج عنها نفايا).

2- **استبيان الوعي بالمسئولية البيئة:** تم إعداده وتصميمه في ضوء المفهوم الإجرائي ولذا تضمن 36 عبارة لثلاث جوانب هي:

الجانب الأول "الجانب المعرفي": تضمن (12) عبارة تعبر المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أعرف مدى خطورة حرق المخلفات والنفايات في الشارع – تشجير المدن يساهم في الحفاظ على البيئة – السحابة السوداء الناتجة عن حرق المخلفات قد تسبب اختناق للأطفال – يوجد معلومات كافيه عن المنتجات الخضراء التي تحافظ على البيئة – أي سلوك نقوم به يمكن أن يكون له أثر إيجابي على البيئة – يرجع اهتمامنا بالبيئة لكون ذلك مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة – انتشرت الكثير من الأمراض نتيجة تلوث البيئة أعرف أن التغيرات المناخية تمثل أحد التهديدات البيئية الناتجة التلوث البيئي – الأكياس البلاستيكية تمثل مشكلة بيئية كبيرة لأنها لا تتحلل – انتشار مقالب القمامة في الشوارع يسبب مشكلات بيئية كبيرة – أعلم مدى الضرر الذي تسببه المنظفات الكيميائية على البيئة –استعمال مواد التطهير والتنظيف بكثرة يسبب الأمراض التنفسية والجلدية).

الجانب الثاني "الجانب الوجداني": احتوى على (12) عبارة تعبر عن المفهوم الإجرائي كالتالي (أشعر بمسؤوليتي تجاه المحافظة على البيئة المحيطة بي – أشعر بالأسى والحزن من البعض الذين لا يحافظون على البيئة – أحب المشاركة في البرامج التي تهتم بحل مشاكل البيئة – يؤلمني إلقاء المخلفات والقاذورات خارج الحاويات في الشارع – أفضل البقاء مع أسرتي عن المشاركة في بعض البرامج التي تتعلق بالبيئة – أرى أنه من واجب كل فرد في المجتمع توعية الآخرين بأهمية المحافظة على البيئة – أهتم بكل ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة عن طرق المحافظة على البيئة وحمايتها – أرى أن بعض الممارسات المنزلية الخاطئة في استخدام المنظفات والكيماويات قد تؤثر على البيئة – اعتقد أن المحافظة على البيئة المنزلية من التلوث يساعد على حماية البيئة بصفة عامة ويؤثر فيها – أرى ضرورة وجود قيود رادعة على من يقوم بإتلاف وتلويث البيئة من الأفراد والمصانع – أشعر بالبهجة والسرور عندما أمارس أنشطة تهتم بالمحافظة على البيئة – أرى أنه من الضروري تكثيف جهود جميع المؤسسات التربوية وغير التربوية في تغيير أفكار الأفراد وتدعيم أهمية المحافظة على البيئة.

الجانب الثالث "**الجانب السلوكي**": احتوى على (12) عبارة تعبر عن المفهوم الإجرائي كالتالي (أقوم بالتشجير أمام منزلي – أقوم بتوعية أفراد أسرتي بطرق المحافظة على البيئة – أشجع معارفي على إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لها – أساهم في البرامج والمشروعات التي تهتم بتنمية الوعي البيئي – أحرص على قراءة البيانات الموجودة على عبوات المنتجات لمعرفة آثارها البيئية – يجب أن نأخذ في اعتبارنا الآثار السلبية للمنتجات على البيئة قبل شرائها – سلوك الأفراد في الحفاظ على البيئة يحقق منافع كثيرة للفرد والمجتمع – يدفعني شعور بالمسئولية نحو البيئة وصحة أفراد أسرتي لمقاطعة الشركات التي تساهم أنشطتها في تلوث البيئة – أنبه من يقوم بحرق المخلفات في الشوارع بأن هذا السلوك يضر بالبيئة – إلقاء المخلفات من نوافذ السيارات ظاهرة سلبية يجب التخلص منها – أهتم بزراعة النباتات والزهور داخل منزلي – أقوم بتبليغ الجهات المختصة عندما أي أحد يتعدى على البيئة مثل حرق النفايات، تجريف الأراضي وغيرها).

ولحساب صدق الاستبيان تم:

أولا: صدق المحتوى (المحكمين): للتحقق من مدى صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية عددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات ومدي ملاءمة الاستبيانات للهدف منها، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان المسئولية البيئية بنسبة 88,8٪.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 45 ربة أسرة أفراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل جانب والدرجة الكلية للاستبيان.

ويتضح من جدول (1) أن جميع عبارات الاستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0,146* و0,628** وجميعها دالة عند مستوى 0,01 مما يشير لصدق الاستبيان لقياس الهدف منه.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان الوعي بالمسئولية البيئية لربات الأسر بجوانبه ن=45

الجانب المعرفي		الجانب الوجداني		الجانب السلوكي	
عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط
1	*0,166	1	**0,357	1	**0,415
2	*0,198	2	**0,283	2	**0,397
3	*0,189	3	**0,410	3	**0,582
4	**0,402	4	**0,255	4	**0,628
5	**0,245	5	**0,230	5	**0,584
6	**0,314	6	**0,347	6	**0,311
7	**0,295	7	**0,491	7	*0,224
8	**0,375	8	**0,408	8	**0,523
9	**0,241	9	**0,404	9	**0,622
10	*0,220	10	**0,400	10	**0,282
11	**0,384	11	**0,421	11	**0,504
12	**0,237	12	*0,146	12	**0,574

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

الطريقة الأولى: باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان–براون (0,820– 0,805– 0,796– 0,834) لوعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث (الجانب المعرفي– الوجداني– السلوكي) وهي قيم عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيانات جدول (2).

الطريقة الثانية: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللاستبيان ككل.

جدول (2) معاملات الثبات لمحاور استبيان الوعي بالمسئولية البيئية لربات الأسر ن = 45

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان- براون	معامل ارتباط جتمان
الجانب المعرفي	12	0,805	0,645	0,645
الجانب الوجداني	12	0,796	0,782	0,741
الجانب السلوكي	12	0,834	0,742	0,741
المسئولية البيئية ككل	36	0,820	0,684	0,618

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الإيجابية (3-2-1) والعبارات السلبية (1-2-3). ثم قسمت استجابات المبحوثات إلى ثلاث مستويات كما يلي. يوضح جدول (3) أن أعلي درجة مشاهدة في إجمالي.

جدول (3) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات ربات الأسر أفراد العينة على استبيان المسئولية البيئية بجوانبها وفقا لطريقة المدي

محاور الاستبيان	عدد العبارات	أعلي درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الجانب المعرفي	12	36	22	14	4,6	26:22	31:27	36:32
الجانب الوجداني	12	36	17	19	6,3	23:17	30:24	36:31
الجانب السلوكي	12	33	14	19	6,3	20:14	27:21	33:28
المسئولية البيئية ككل	36	105	61	44	14,7	75:61	90:76	105:91

3-استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر: وضع الاستبيان في ضوء المفهوم الإجرائي وتكون من (42 عبارة) لثلاث محاور وهي:

المحور الأول "الشراء الأخضر": تضمن (12) عبارة تعبر المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أتجنب شراء المنتجات التي تحتوي على مواد كيميائية ضارة بالبيئة – أميل لشراء المنتجات والمنظفات التي تنتج من خامات طبيعية – أتجنب شراء الفلاش والاسبيد والعطور لأنها منتجات ضارة بالبيئة وصحة الإنسان – أحرص على رد العبوات الفارغة للمنتجات الاستهلاكية إلى المتاجر إن أمكن – قمت باستبدال اللمبات الكهربائية الموجودة في منزلي بأخرى أقل في الوات للحفاظ على الطاقة – أحاول بيع العبوات الفارغة إلى التجار الجائلين إذا كان ذلك ممكنا – أفضل شراء المنتجات الاستهلاكية التي تحمل شعارات أنها قابلة لإعادة التصنيع مرة أخري. أو معاد تدويرها – أهتم بتأمين متطلبات الحياة الأساسية من الغذاء والسكن والملابس بغض النظر عن التأثير على البيئة – أفضل شراء المنتجات التي لها عبوات تتحلل عضويا.

أنا مستعد لدفع سعر أعلى للسلعة إذا كانت صديقة للبيئة – أبذل الوقت والجهد للحصول على السلع غير ضاره بالبيئة وبصحة الإنسان – أشتري الأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة).

المحور الثاني "الممارسات الاستهلاكية الخضراء": تضمن (20) عبارة تعبر المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أحرص على ترشيد استهلاك المياه – أفضل عند الخروج من المنزل ترك بعض مصابيح النور مضاءة– أتجنب الإسراف في الاستهلاك وآخذ على قدر الحاجة فقط – أحب مشاركة الأخرين الأشياء التي لا أحتاجها أو أتبرع بها للمؤسسات الخيرية – اهتم بتصليح الأشياء أول بأول – أبيع الأشياء الزائدة عن الحاجة إذا كان ذلك ممكنا – أحرص على وضع خطط للاستهلاك تفاديا لإتلاف الخضروات والفواكه – اتبع التعليمات المطبوعة على العلب والمنتجات لاستخدمها بطريقة صحيحة – أحرص على تهوية المنزل بعد رش المعطرات أو المبيدات الحشرية – أهتم بلبس القفازات قبل مباشرة التنظيف بالمواد الكيميائية مثل الكلور – عندما تنسكب علبة المبيد الحشري أو المنظفات الكيميائية الخطيرة فإني أضع عليها قطعة قماش وأتخلص منها في كيس محكم الغلق – أحرص على تخزين عبوات المنظفات في مكان جيد التهوية وبعيد عن المطبخ – أغسل يدي جيدا بعد رش المبيدات أو تنظيف الحمامات بالمنظفات الكيميائية الخطرة – خلط المنظفات الكيماوية مثل الكلور والفلاش وسائل تنظيف الأطباق أو البور لإزالة الدهون يقلل كفاءتها – أستخدم عصير الليمون لإزالة بقع الملابس وتلميع الزجاج بدلا من المنظفات الكيميائية – أستبدل المنتجات الكيماوية بأخرى طبيعية مثل الخل كبديل للكلور – يجب الاستغناء عن معطرات الجو البخاخة لأنها تضر بصحة الإنسان – مسحوق الفلفل الحار، ورق الغار، أو الخليط المتساوي من كربونات الصوديوم "كربوناته" والسكر يعتبر بديل طبيعي للمبيدات الحشرية – بيكربونات الصوديوم "كربونات" من أفضل المبيضات

الطبيعية للملابس بدل الكلور – الخل المخفف بالماء والكربونات – الليمون بديل ممتاز عن المطهرات والمنظفات الكيميائية).

المحور الثالث "**إعادة التدوير والتخلص من النفايات**": تضمن (10) عبارة تعبر المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أفضل تدوير النفايات على حرقها أو ردمها – أقوم بتصنيف النفايات كل نوع بشكل منفصل لإمكانية إعادة تدويرها – عدم وجود حاويات بالشوارع مخصصة لكل نوع من النفايات يدفعني لعدم فصل نفاياتي المنزلية – أهتم بإلقاء النفايات المنزلية في الأكياس المخصصة لها – أوجه أسرتي لرمي المخلفات الورقية مع بعضها والمخلفات العضوية وبقايا الطعام مع بعضها وهكذا – توجد عدد كافي من الحاويات لجمع القمامة في قريتي/ مدينتي– استغل بواقي الأطعمة بدلا من رميها – استفيد من الملابس القديمة بإعادة تدويرها لتصبح لها استخدامات أخرى– استفيد من زيت الطعام المستخدم للقلي في عمل صابون جامد لتنظيف الأواني– أقوم بتجفيف قشور الخضروات والفاكهة وإعادة استخدامها في الطهي والحلويات).

ولحساب صدق الاستبيان تم:

أولا: صدق المحتوي (المحكمين): للتحقق من مدي صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وعددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات ومدى ملاءمة الاستبانة للهدف منها، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر بنسبة 88,9٪.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 45 ربة أسرة أفراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وتبين من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والمجموع الكلي دالة عند مستوى معنوية 0,01 وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين 0,184* و0,622**.

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره لربات الأسر ن=45

الشراء الأخضر		الممارسات الاستهلاكية الخضراء		إعادة التدوير والتخلص من النفايات	
عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط
1	**0,460	1	*0,184	13	*0,098	1	**0,411
2	**0,414	2	**0,483	14	**0,299	2	**0,591
3	**0,499	3	*0,145	15	**0,558	3	**0,262
4	**0,622	4	**0,367	16	**0,488	4	**0,307
5	**0,325	5	**0,415	17	**0,418	5	**0,422
6	**0,562	6	**0,444	18	**0,580	6	**0,362
7	**0,531	7	**0,283	19	**0,507	7	**0,476
8	**0,237	8	**0,323	20	**0,445	8	**0,454
9	**0,619	9	*0,133			9	**0,548
10	**0,401	10	**0,418			10	**0,547
11	**0,517	11	**0,334				
12	**0,394	12	**0,342				

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين:

الطريقة الأولى: باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان–براون

الطريقة الثانية: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل.

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر ن = 45

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان- براون	معامل ارتباط جتمان
الشراء الأخضر	**12**	**0,779**	**0,799**	**0,765**
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	**20**	**0,794**	**0,640**	**0,618**
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	**10**	**0,702**	**0,660**	**0,634**
السلوك الاستهلاكي الأخضر	**42**	**0,886**	**0,745**	**0,744**

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الإيجابية (3-2-1) والعبارات السلبية (1-2-3). ثم قسمت استجابات المبحوثات إلى ثلاث مستويات يوضح جدول (6) ذلك.

جدول (6) يوضح طريقة توزيع المستويات باستبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا لطريقة المدي

محاور الاستبيان	عدد العبارات	أعلي درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدي	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الشراء الأخضر	12	36	12	24	8	19:12	28:20	36:29
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	20	60	24	36	12	35:24	48:36	60:49
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	10	29	11	18	6	16:11	23:17	29:24
السلوك الاستهلاكي الأخضر	42	122	50	72	24	73:50	98:74	122:99

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبار T واختبار F واختبار شيفيه ومعامل الارتباط البسيط بيرسون والانحدار المتدرج القياسي والنسب المئوية والثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

النتائج والمناقشة

أولا: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لربات الأسر

جدول (7) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ن = 290

عمل ربة الأسرة	العدد	%	البيئة السكنية	العدد	%
تعمل	149	51,4	ريف	169	58,3
لا تعمل	141	48,6	حضر	121	41,7
الإجمالي	290	100	الإجمالي	290	100
المستوى التعليمي لربة الأسرة			المستوى التعليمي لرب الأسرة		
لا تقرأ ولا تكتب	47	16,2	لا يقرأ ولا يكتب	16	5,5
أقل من المتوسط	13	4,5	أقل من المتوسط	23	7,9
شهادة متوسطة	54	18,6	شهادة متوسطة	51	17,6
فوق متوسط	36	12,4	فوق متوسط	47	16,2
مؤهل جامعي	89	30,7	مؤهل جامعي	118	40,7
مؤهل فوق جامعي	51	17,6	مؤهل فوق جامعي	35	12,1
الإجمالي	290	100	الإجمالي	290	100
حجم الأسرة			سن ربة الأسرة		
صغيرة (4 أفراد فأقل	151	52,1	أقل من 25 سنة	34	11,7
متوسطة (5–6 أفراد)	130	44,8	25 وحتى أقل من 35	82	28,3
كبيرة (7 أفراد فأكثر)	9	3,1	35 سنة لأقل من 45	107	36,9
الإجمالي	290	100	45 سنة لأقل من 55	55	19
الدخل الشهري			55 سنة لأقل من 65	12	4,1
أقل من 2000جنيه	4	1,4	65 سنة فأكثر	---	----
2000–لأقل من4000جنيه	70	24,1	الإجمالي	290	100
4000– لأقل من 6000	115	39,7			
6000– لأقل من 8000	55	19			
8000 – لأقل من 10000	20	6,9			
10000فأكثر	26	9			
الإجمالي	290	100			

يتبين من النتائج البحثية بجدول (7) أن نصف ربات الأسر عينة البحث تقريبا 51,4% عاملات و48,6% غير عاملات وبلغت نسبت الريفيات 58,3% مقابل 41,7% للحضريات. ونصفهن تقريبا 52,1% من أسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل مقابل 44,8% للأسرة متوسطة الحجم في حين أقل نسبة 3,1% للأسرة كبيرة الحجم.

كما تبين أن ثلث ربات الأسر تحت الدراسة 36,9% في المرحلة العمرية (35 لأقل من 45 سنة) تليها المرحلة العمرية (25 لأقل من 35 سنة) بنسبة 28,3%.

ثلث ربات الأسر عينة البحث 30,7% حاصلات على مؤهل جامعي مقابل 17,6% حاصلات على ماجستير أو دكتوراه، تليها 18,6% شهادة متوسطة. أما الأزواج فقد بلغ 40,7% منهم حاصلون على مؤهلات جامعية يليها المؤهل المتوسط 17,6% والمؤهل فوق المتوسط 16,2% وبلغ الحاصلون على مؤهل فوق جامعي بنسبة 12,1% وكانت أقل نسبة 5,5% لمن لا يقرأ ولا يكتب.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري كانت أعلى نسبة 39,7% لفئة الدخل (4000 لأقل من 6000 جنيه) تليها الفئة (2000 لأقل من 4000 جنيه) بنسبة 24,1% وأقل نسبة 1,4% للفئة أقل من 2000 جنيه وقد يرجع ذلك لرفع الحد الأدنى للمرتبات بالدولة إلى 2400 جنيه.

ثانيا النتائج الوصفية

أ- الوزن النسبي لمعرفة ربات الأسر بخصائص المنتجات الصديقة للبيئة

جدول (8) الوزن النسبي وفقا لمعرفة ربات الأسر بخصائص المنتجات الصديقة للبيئة ن=290

خصائص المنتجات الصديقة للبيئة	الوزن النسبي	٪	الترتيب
تنتج من مواد طبيعية	430	85,1	الأول
لا يستخدم في تصنيعها مواد كيميائية	488	81,1	الثاني
مكوناتها قابله للتحلل العضوي بعد الاستخدام	344	74,5	الخامس
يمكن إعادة استخدام عبواتها مره أخري	322	71,4	السادس
العبوات معادة التدوير والتي سبق استخدامها في منتجات أخرى	256	61,2	السابع
تعمل على توفير الطاقة	366	77,4	الثالث
يمكن استخدام كل جزء بها ولا ينتج عنها نفايات	362	76,9	الرابع

المنتجات الصديقة للبيئة هي مصطلح مرادفا للمنتجات الخضراء والتي تتميز بعدم تأثيرها على البيئة أثناء استهلاكها والتي تتميز بعدة خصائص لتقليص التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية هي عدم تلوث الأرض وعدم إساءة استخدام مواردها الطبيعية ويمكن إعادة تدويرها أو حفظها وتتمتع بسلامتها البيئية من ناحية المحتويات القابلة للتدوير وخفض التعبئة والتغليف واستخدام مواد أقل سمية للحفاظ على نوعية الهواء وعدم تأثيرها على المناخ والكفاءة في استهلاكها للطاقة وفي استعمالها للمغلفات كما

يمكن تمييز المنتجات الخضراء عن المنتجات التقليدية من خلال العلامة البيئية التي تحملها ولكن كثرة العلامات البيئية من شأنه أن يخلق تشويشا لدى المستهلكين في تحديد هذه المنتجات مما يوجب على المستهلكين معرفة خصائص وسمات المنتجات الصديقة للبيئة (بوشارب ناصر وبن يعقوب الطاهر،2017: 101).

يتضح من جدول (8) مستويات معرفة ربات الأسر بخصائص وسمات المنتجات الصديقة للبيئة بأنها تنتج من مواد طبيعة جاءت في المستوى الأول بواقع 85,1% تليها في المستوى الثاني (لا يستخدم في تصنيعها مواد كيميائية) بواقع 81,1% تليها (تعمل على توفير الطاقة) 77,4%، و(يمكن استخدام كل جزء بها ولا ينتج عنها نفايات) بنسبة 76,9% من ربات الأسر في المستوى الرابع أما المستوى الخامس احتلت عبارة (مكوناتها قابلة للتحلل العضوي بعد الاستخدام) 74,5% وفي المستوى السادس عبارة (يمكن إعادة استخدام عبواتها مرة أخرى). وأكثر العبارات غير المعروفة لدى السيدات هي (العبوات معادة التدوير والتي سبق استخدامها في منتجات أخرى بنسبة 61,2%.

وتتفق في ذلك مع نتائج دراسة (سامي الصمادي، 2004: 12) التي أظهرت تباين في اتجاه المستهلك العربي نحو تبنية لثقافة استهلاكية صديقة للبيئة ففي الوقت الذي يبدى مواقف داعمة لاختيار السلع التي لا تسبب تلوث للبيئة ففي نفس الوقت فهو لا يختار السلع المعبأة بعبوات يمكن إعادة استخدامها أو في عبوات معاد تدويرها.

ب-مستويات الوعي بالمسئولية البيئية

جدول (9) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا لمستويات الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث ن=290

المستويات / المسئولية البيئية	منخفض		متوسط		مرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجانب المعرفي	23	7,9	77	26,6	190	65,5
الجانب الوجداني	9	3,1	117	40,3	164	56,6
الجانب السلوكي	26	9	198	68,3	66	22,8
المسئولية البيئية ككل	19	6,6	154	53,1	117	40,3

أسفرت النتائج البحثية بجدول (9) عن ارتفاع المستوى المعرفي بالمسئولية البيئية لدى ربات الأسر عينة البحث حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع 65,5% و26,6% للمستوى المتوسط مقابل 7,90% للمستوى المعرفي المنخفض.

أما الجانب الوجداني فقد بلغ المستوى المرتفع والمتوسط (56,6% – 40,3%) على التوالي مما يشير لوجود اتجاه إيجابي لدى ربات الأسر نحو المسئولية البيئية. وبالرغم من ذلك تبين من جدول (9) انخفاض الجانب السلوكي وممارسات ربات الأسر المتعلقة بالبيئة حيث بلغ المستوى المرتفع أقل من ربع العينة 22,8% بينما المستوى المتوسط 68,3%. مما يشير لاحتياج ربات الأسر لتحويل معرفتهن بالمسئولية البيئة واتجاهاتهن الإيجابية نحو تحويل تلك المسئولية لسلوكيات تترجم تلك المعارف والمعتقدات وقد يرجع ذلك لعدم مشاركة ربات الأسر بإيجابية في برامج حماية البيئة أو التبليغ عن المخالفات البيئة نتيجة لضعف برامج جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال الحفاظ على البيئة الموجهة لربات الأسر والتي تتعلق بمبادرات بيئية يمكنهن الاشتراك بها.

وفيما يتعلق بالوعي الكلي بالمسئولية البيئية فقد بلغ نسبة ربات الأسر بالمستوى المرتفع 40,3% والمتوسط 53,1%. ويدل ذلك على مدى شعور ربات الأسر وإدراكها لحجم المسئولية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة بالحفاظ على الموارد البيئة من أجل الأجيال القادمة.

ج- مستويات السلوك الاستهلاكي الأخضر

جدول (10) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا لمستويات السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره ن=290

المستويات / السلوك الاستهلاكي الأخضر	منخفض		متوسط		مرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشراء الأخضر	20	6,9	166	57,2	104	35,9
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	20	6,9	145	50	125	43,1
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	93	32,1	145	50	52	17,9
إجمالي السلوك الاستهلاكي الأخضر	27	9,3	163	56,2	100	34,5

أشارت النتائج بجدول (10) إلى أن نصف ربات الأسر عينة البحث لديهن سلوك شرائي أخضر متوسط حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط 57,2% مقابل 35,9%

للمستوى المرتفع. ويتفق مع ما ذهب إليه سامي الصمادي (2009: 362) أن إعداد المستهلكين الخضر بازدياد حيث تفسر الدراسة ذلك التوجه بأن الجيل الأول تربى على احترام البيئة وإعادة استعمال المواد واستخدام المواد الصديقة للبيئة قد دخل الآن إلى السوق كمستهلك راشد فأصبح المستهلكين الخضر هم القوة الدافعة نحو تحسين الأداء البيئي للمنظمات وهم المستهلكين ذو الوعي البيئي العميق والذي يتعامل بشكل أساسي بالاعتماد على القيم التي يؤمن بها والتي تدفعه إلى تجنب شراء منتجات أي شركة مشكوك بتوجهها البيئي وليس فقط عدم استهلاك السلع المضرة بالبيئة.

كذلك تبين من جدول (10) أن نصف ربات الأسر تحت الدراسة ممارساتهن الاستهلاكية الخضراء في المستوى المتوسط 50% مقابل 43,1% المستوى المرتفع. وتتفق في ذلك مع إعادة التدوير والتخلص من النفايات بواقع 50% للمستوى المتوسط مقابل 17,9% للمستوى المرتفع في حين 32,1% للمستوى المنخفض. وتؤكد نتائج دراسة ربيع نوفل وآخرون (2015: 1316) أنه كلما تحسن أسلوب ربة الأسرة في التخلص من النفايات ازداد لديها الشعور بالرضا عن الحياة وأوصت الدراسة بالامتناع عن حرق النفايات أمام المنزل أو في الحاوية وذلك لخطورة الغازات المنبعثة منها. والمخاطر الصحية والبيئية الناتجة عن التلوث البيئي بالمخلفات المنزلية.

أظهرت النتائج بجدول (10) أن نصف العينة تقريبا 56,2% من ربات الأسر عينة البحث سلوكهن الاستهلاكي الأخضر كليا يقع بالمستوى المتوسط و34,5% بالمستوى المرتفع.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث:

1- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والسلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاوره (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات).

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

البيان	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	الجانب السلوكي	المسئولية البيئية ككل
الشراء الأخضر	**0,320	**0,422	**0,569	**0,560
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	**0,406	**0,632	**0,516	**0,664
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	**0,192	**0,434	**0,451	**0,461
إجمالي السلوك الاستهلاكي الأخضر	**0,386	**0,620	**0,613	**0,692

ويتبين من جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والسلوك الاستهلاكي الأخضر حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,692**، 0,386**، 0,620**، 0,613**) وهي جميعا دالة معنويا عند مستوى دلالة 0,01. أي أن معرفة ربات الأسر بالمسئولية البيئية التي تقع على عاتقهن واتجاهاتهن الإيجابية نحوها مع اتخاذ السلوكيات التي تترجم ذلك الوعي بالمسئولية البيئية يحسن ويزيد من سلوكها الاستهلاكي الأخضر الذي يحافظ على البيئة والموارد ويقلل من التلوث والتقليل من النفايات وإعادة تدوير المخلفات بما يعود على الأسرة والمجتمع ككل بالنفع ويحافظ على التوازن البيئي. مما يشير لضرورة تنمية الوعي بالمسئولية البيئة لدى جميع أفراد المجتمع لأن ذلك سيدفع إلى شراء منتجات خضراء ومن ثم يدفع المنتجين والمؤسسات لتقديم منتجات يرضا عنها المستهلكين ويخلق مستهلكين خضر.

وتتفق مع نعمه رقبان وآخرون (2013: 240) وجود علاقة بين ممارسة حماية البيئة المنزلية من التلوث ومستوى السلوك الاستهلاكي. كما أوضحت سناء النجار (2017: 23) في وجود علاقة بين سياسات الاستهلاك الأسري ووعي ربات الأسر بالبصمة البيئية والتنمية المستدامة. ووجدت مروة ناجي (2021: 61) علاقة بين وعي الفتيات حديثة الزواج بالاستخدامات صديقة البيئة للأجهزة المنزلية والوعي بترشيد استهلاك الطاقة.

أظهرت نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والشراء الأخضر حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,560**، 0,320**، 0,422**، 0,569**) وهي جميعا دالة معنويا عند مستوى دلالة 0,01. وأظهرت

نتائج دراسة سامي الصمادي (2009: 364) أن تنامي الوعي البيئي بين المستهلكين يحولهم تدريجيا إلى مستهلكين خضر ويعتبر التوجه الاستراتيجي من الهيئات الرسمية والغير رسمية نحو القضايا البيئة بشكل طبيعي ومستمر أكبر داعم لخلق مزيد من المستهلكين الخضر على المدى الطويل ويجعلهم على استعداد لدفع أسعار اعلى للحصول على منتجات خضراء.

أشارت نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والممارسات الاستهلاكية الخضراء حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,664**، 0,406**، 0,632**، 0,516**) وهي جميعا دالة معنويا عند مستوى دلالة 0,01. وتتفق مع نتائج دراسة ليث جرادات (2017: 2) في وجود علاقة بين اهتمامات المستهلك البيئية والوعي بالسلع الخضراء والقرارات الشرائية للمستهلك. كما أظهرت نتائج دراسة شهرزاد نسيب وكمال مرداوي (2020: 731) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي البيئي والسلوك المستدام للمستهلك المتعلق بغاز السيرغاز الصديق للبيئة.

تبين من نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وإعادة التدوير والتخلص من النفايات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0,461**، 0,192**، 0,434**، 0,451**) وهي جميعا دالة معنويا عند مستوى دلالة 0,01. وتؤكد دراسة شيماء ضبش (2015: 134) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية والرضا عن الحياة. أكدت نتائج دراسة حنان عبد العاطي (2015: 23) أنه كلما ارتفع مستوى المرأة في إدارة المخلفات المنزلية كلما اكتسبت العديد من الخبرات والمهارات والمعلومات مما يزيد من وعيها البيئي فجميع الجهود تتجه لحل مشكلات البيئية من خلال الاهتمام بإعادة تدوير الفاقد لتحسين الوضع البيئي فربة الأسرة تعمل على بث الوعي البيئي بين أفراد أسرتها من خلال ملاحظتهم لأدائها في التعامل مع البيئة.

بناء على ما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاوره الثلاث عند مستوى معنوية 0,01. مما يشير لإثبات صحة الفرض الأول

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار T لتحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

الوعي بالمسئولية البيئة

جدول (12) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا للبيئة السكنية (ريف – حضر) ن=290

محاور الاستبيان	حضر ن= 121		ريف ن= 169		الفرق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الجانب المعرفي	33,64	2,1865	31,56	3,733	2,082	5,496-	0,001
الجانب الوجداني	32,71	2,4201	29,325	3,553	3,385	9,078-	0,001
الجانب السلوكي	26,19	3,798	24,29	2,916	1,979	5,017-	0,001
المسئولية البيئية ككل	92,55	6,600	85,106	7,629	7,447	8,663-	0,001

يتبين من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة وجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) حيث بلغت قيم T (8,663، 5,496، 9,078، 9,078، 5,017) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,01 و 0,001. وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح ربات الأسر الحضريات حيث بلغت المتوسطات (92,55 – 33,64- 32,71- 26,19) مقابل (85,106 – 31,56 – 29,325 – 24,29) على التوالي. أي أن ربات الأسر الحضريات أكثر وعيا بالمسؤولية البيئة مقارنة بالريف.

وتتفق مع نتائج دراسة (محمد محمود، 2015: 78) التي أظهرت انخفاض وعي الرائدات الريفيات البيئي وأكدت فاعلية برنامج باستخدام التدخل المهني في خدمة الجماعة لتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات للمشاركة في حماية البيئة من التلوث.

السلوك الاستهلاكي الأخضر

جدول (13) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا للبيئة السكنية (ريف – حضر) ن=290

محاور الاستبيان	حضر ن= 121		ريف ن= 169		فرق المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الشراء الأخضر	27,429	4,2755	25,863	4,7608	1,565	2,880-	0,001
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	49,677	5,7143	44,532	7,6617	5,145	6,246-	0,001
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	21,181	3,7125	17,384	4,6097	3,797	7,487-	0,001
إجمالي السلوك الاستهلاكي الأخضر	98,289	11,214	87,781	13.996	10,50	6,835-	0,001

أسفرت نتائج جدول (13) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في السلوك الاستهلاكي الأخضر كليا حيث بلغت قيمة (T) 6,835 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات (98,289) عن الريفيات (87,781).

أشارت نتائج جدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في الشراء الأخضر حيث بلغت قيمة (T) 2,880 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات (27,429) عن الريفيات (25,863). قد يرجع ذلك لطبيعة المحلات التجارية في الحضر عن الريف والتي تكون أكبر ولديها منتجات أكثر تنوع ويسهل على ربات الأسر الحضريات الوصول للمنتجات الخضراء أكثر من الريف. كما أن المنتجات الخضراء تكون أعلى سعرا مقارنة بالمنتجات العادية مما يدفعه ربة الأسرة الريفية للإحجام عنها.

تبين من نتائج جدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في الممارسات الاستهلاكية الأخضر حيث بلغت قيمة (T) 5,7143 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات (49,677) عن الريفيات (44,532). وتختلف مع نتائج دراسة سناء النجار (2017: 23) التي أظهرت فروق في السياسات الاستهلاكية لصالح ربات الأسر الريفيات وأرجعت ذلك لانخفاض الدخل في الريف عن الحضر والذي يصاحبه ترشيد في الإنفاق بالريف. وتختلف مع هدى العبد ووجدان العودة (2015: 1230)

يتضح من نتائج جدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في إعادة التدوير والتخلص من النفايات حيث بلغت قيمة (T) 7,487 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات (21,181) عن الريفيات (17,384). أي أن ربات الأسر الحضريات أفضل في إعادة التدوير والتخلص من النفايات من الريفيات وقد يرجع ذلك لانتشار القيم الاستهلاكية في الريف ونقص المهارات الإنتاجية لدى ربات الأسر الريفيات وتختلف في ذلك مع دراسة كل من صافي الطوبشي (2011: 282)، أسماء الدبوسي (2015: 120)، شيماء ضبش (2015: 140) ونورا الطوخي (2016: 157) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الريفيات والحضريات.

كما تختلف مع حنان عبد العاطي (2015: 15) التي أظهرت أن الريفيات أفضل في إدارة المخلفات المنزلية.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاورها (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات) لصالح الحضريات مما **يشير لإثبات صحة الفرض الثاني.**

<u>الفرض الثالث توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاثه والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.</u>

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار T لتحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.

الوعي بالمسئولية البيئية

جدول (14) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا لعمل ربات الأسر ن=290

محاور الاستبيان	تعمل ن= 149		لا تعمل ن= 141		الفرق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الجانب المعرفي	33.3020	2.99257	31.5106	3.44677	1,791	4,733	0,001
الجانب الوجداني	32.0134	3.08437	29.3901	3.51074	2,623	6,769	0,001
الجانب السلوكي	25.5638	3.78175	24.4965	2.97279	1,067	2,662	0,01
المسئولية البيئية ككل	90.8792	7.86019	85.3972	7.36583	5,482	6,120	0,001

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) حيث بلغت قيم T (6,120، 4,733، 6,769، 2,662) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,01 و 0,001. وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح ربات الأسر العاملات حيث بلغت المتوسطات (90,87 – 33,30 – 32,01 – 25,56) مقابل (85,397 – 31,51 – 29,390 – 24,49) غير العاملات على التوالي. وتؤكد نتائج دراسة رشا عبد العاطي وإيناس ماهر (2009: 15) أن ربة الأسرة العاملة أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من المخاطر كما أظهرت نتائج دراسة رحاب قمباز (2013: 280) أن العاملات أفضل من غير العاملات في ممارسة حماية البيئة المنزلية من التلوث. وتختلف في ذلك عن نتائج دراسة حنان عبد العاطي (2015: 20) والتي أظهرت عدم وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في الوعي البيئي.

السلوك الاستهلاكي الأخضر

جدول (15) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا لعمل ربات الأسر (تعمل–لا تعمل) ن=290

محاور الاستبيان	تعمل ن= 149		لا تعمل ن= 141		فرق المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الشراء الأخضر	26.8389	4.42821	26.1773	4.81112	0,661	1,219	غير دال
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	48.4027	6.70913	44.8582	7.59472	3,544	4,127	0,001
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	19.8121	4.33460	18.0780	4.81229	1,734	3,227	0,001
إجمالي السلوك الاستهلاكي الأخضر	95.0537	13.08588	89.1135	14.11438	5,940	3,719	0,001

أسفرت نتائج جدول (15) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي الأخضر كليا حيث بلغت قيمة (T) 3,719 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح العاملات (95,053) عن غير العاملات (89,113).

أشارت نتائج جدول (15) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في الشراء الأخضر حيث بلغت قيمة (T) 1,219 وهي غير دالة معنوية. وقد يرجع ذلك لعدم القدرة على التحديد الواضح والمباشر للمنتجات الخضراء داخل المحلات التجارية والسوبر ماركت ويعتمد انتقاء وشراء المنتجات وفقا لمقدار المعلومات والولاء للمنتج لدى ربات الأسر لذا ترى الباحثة ضرورة وجود علامة مميزه لهذه المنتجات وتصدر من وزارة البيئة وتكون شبيهه بشهادات الأيزو المتعلقة بالجودة ولكنها تختص بالجانب البيئي ومدى تطبيق الشركات والمنتجين للمسؤولية البيئية داخل مؤسساتهم. كما أن المنتجات الخضراء يزيد سعرها عن المنتجات العادية بمقدار 10% زيادة سعرية قد لا تتحملها ميزانيات الغالبية العظمى من الأسر المصرية في التضخم وارتفاع الأسعار الحالي مما يدفع ربه الأسرة عند الشراء الي تفضيل معيار الجودة والملائمة السعرية على معيار المسؤولية البيئية.

تبين من نتائج جدول (15) وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في الممارسات الاستهلاكية الخضراء حيث بلغت قيمة (T) 4,127 وهي

دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح العاملات (48,402) عن غير العاملات (44,85).

يتضح من نتائج جدول (15) وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في إعادة التدوير والتخلص من النفايات حيث بلغت قيمة (T) 3,227 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 وبدراسة متوسطات الدرجات تبين اتجاه الفروق لصالح العاملات (19,8121) عن غير العاملات (18,078). أي أن ربات الأسر العاملات أفضل في إعادة التدوير والتخلص من النفايات. وأشارت نتائج دراسة هند إبراهيم (2007: 227) إلى تفوق ربات الأسر العاملات في التفكير الابتكاري لتوليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة وأكدت نتائج دراسة أسماء الدبوسي (2015: 119) تفوق وعي العاملات في المحور المعرفي بإعادة تدوير المخلفات المنزلية وأسلوب التخلص من المخلفات المنزلية (شيماء ضبش، 2015: 142). ويختلف ذلك مع نتائج دراسة حنان عبد العاطي (2015: 15) في وجود فروق لصالح غير العاملات بينما أظهرت نتائج دراسة نورا الطوخي (2016: 161) عدم وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في إدارة النفايات.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره لصالح ربات الأسر العاملات **مما يشير لإثبات صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للاسرة– حجم الأسرة– فئات سن ربات الأسر).

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام One way ANOVA تحليل التباين ذو اتجاه واحد لدراسة التباين في وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر).

المستوى التعليمي لربات الأسر

جدول (16) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا للمستويات التعليمية لربات الأسر ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	554.815	5	110.963	11.819	000.
	داخل المجموعات	2666.306	284	9.388		
	الكلي	3221.121	289			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	1071.212	5	214.242	23.759	000.
	داخل المجموعات	2560.870	284	9.017		
	الكلي	3632.083	289			
الجانب السلوكي	بين المجموعات	364.236	5	72.847	6.734	000.
	داخل المجموعات	3072.182	284	10.818		
	الكلي	3436.417	289			
المسؤولية البيئية ككل	بين المجموعات	5352.832	5	1070.566	22.415	000.
	داخل المجموعات	13563.913	284	47.760		
	الكلي	18916.745	289			

جدول (17) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث وفقا للمستوى التعليمي لربات الأسر

المستوى التعليمي لربات الأسر / المسؤولية البيئية	العدد	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	الجانب السلوكي	المسؤولية البيئية ككل
لا تقرأ ولا تكتب	47	29.765957	27,2525	23.8297	80.851
أقل من المتوسط	13	30.076923	18,3077	22.6153	81.000
شهادة متوسطة	54	32.7407	30.1851	24.3148	87.2407
فوق متوسط	89	32.8427	32.1667	25.6111	89.3146
مؤهل جامعي	36	33.2500	31.2808	25.1910	91.0277
مؤهل فوق جامعي	51	33.8627	33.1960	26.9019	93.9607

يتضح من جدول (16) وجود تباين دال إحصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا للمستوى التعليمي لربات الأسر حيث بلغت قيم F (22,415، 11,819، 23,759، 6,734) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين بدراسة المتوسطات بجدول (17) التفوق في الجانب المعرفي لصالح الأكثر تعليميا الحاصلات على دكتوراه/ ماجستير (33,86) تليها الحاصلات على مؤهل جامعي (33,25) ثم المؤهل فوق المتوسط (32,84) ثم مؤهل متوسط دبلوم/ ثانوي

(32,74) وأخيرا الأقل من متوسط ومن لا يعرفن القراءة والكتابة (30,07، 29,76).

أما الجانب الوجداني فقد تفوقت ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق جامعي ماجستير/ دكتوراه بمتوسط (33,196) تليها المؤهل فوق المتوسط (32,166) ثم ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط (31,28) تليها شهادة متوسطة (30,18) ثم لا تقرأ ولا تكتب (27,25) وأخيرا مؤهل أقل من المتوسط (18,3).

وفي الجانب السلوكي تفوقت ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق جامعي ماجستير/ دكتوراه بمتوسط (90,26) تليها المؤهل فوق المتوسط (25,61) ثم ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط (25,19) تليها شهادة متوسطة (24,31) ثم لا تقرأ ولا تكتب (27,25) وأخيرا مؤهل أقل من المتوسط (18,3). وتؤكد ذلك نتائج دراسة رحاب قمباز (2013: 281) فربات الأسر ذوات التعليم الجامعي أفضل في حماية البيئة المنزلية من التلوث. وقد يرجع ذلك لأنهن أكثر اطلاع وثقافة بيئية ومعرفة بالملوثات البيئية وكيفية الحفاظ على البيئة.

أظهرت نتائج جدول (17) تفوق المستوى التعليمي الأعلى في الوعي بالمسئولية البيئية ككل حيث بلغت متوسط ربات الأسر الحاصلات على ماجستير/ دكتوراه (93,96) يليهم الحاصلات على مؤهل جامعي (91,02) يليها مؤهل فوق متوسط (89,31) ثم مؤهل متوسط (87,24) يليهم مؤهل أقل من المتوسط (81) وأخيرا لا يقرأن ولا يكتبن (80,85).

ويشير أحمد علي (2013: 296) إلى أن مسئولية الفرد تجاه البيئة تزداد كلما زاد تعليمه وثقافته ومركزه في المجتمع ومكانته فيه من حيث اتخاذ القرار أو القيام بالأعمال التي تؤثر على البيئة وتحدث التغيرات فيها سلبا أو إيجابا. كما أثبتت دراسة بوشارب ناصر وبن يعقوب الطاهر (2017: 111) مدى تأثير تعرض المستهلكين الجزائريين لبرنامج تنمية وعي بيئي عبر الإعلان البيئي في تعديل اتجاهاتهم نحو تحمل مسؤولية حماية البيئة من سلبية إلى إيجابية وأصبحن أكثر اقتناعا بأن مسئولية حماية البيئة ليست مسؤولية الدولة أو جهة معينة فقط بل هي مسؤولية الجميع.

المستوى التعليمي للأزواج

جدول (18) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا للمستويات التعليمية للأزواج ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	561,431	5	112,286	11,99	0,001
	داخل المجموعات	2659,689	284	9,365		
	الكلي	3221,121	289			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	852,023	5	170,405	17,408	0,001
	داخل المجموعات	2780,06	284	9,789		
	الكلي	3632,083	289			
الجانب السلوكي	بين المجموعات	341,115	5	68,223	6,260	0,001
	داخل المجموعات	3095,302	284	10,899		
	الكلي	3436,417	289			
المسؤولية البيئية ككل	بين المجموعات	4782,134	5	956.427	19,217	0,001
	داخل المجموعات	14134,611	284	49,770		
	الكلي	18916,745	289			

جدول (19) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث وفقا للمستوى التعليمي للأزواج

الوعي بالمسؤولية البيئية / المستوى التعليمي للأزواج	العدد	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	الجانب السلوكي	المسؤولية البيئية ككل
لا يقرأ ولا يكتب	16	29.4375	27,6875	24.6250	81.7500
أقل من المتوسط	23	29.347826	27,7391	23.3478	80.4348
شهادة متوسطة	51	31.8039	29,1569	23.7255	84.6863
فوق متوسط	47	33.2340	31.3404	25.3191	89.8939
مؤهل جامعي	118	32.8136	31.2881	25.2288	89.3305
مؤهل فوق جامعي	35	34.3714	33.7429	27.2857	95.4000

يتضح من جدول (18) وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا للمستوى التعليمي للأزواج حيث بلغت قيم F (19,217، 11,99، 17,408، 6,26) على التوالي وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين بدراسة المتوسطات بجدول (19) التفوق في الجانب المعرفي لصالح ربات الأسر التي حصل أزواجهن على مستوى تعليمي أعلى فيأتي في المستوى الأول ربات الأسر ممن

حصل أزواجهن على دكتوراه/ ماجستير (34,37) ثم المؤهل فوق المتوسط (33,23) تليها مؤهل جامعي (32,81) ثم مؤهل متوسط دبلوم/ ثانوي (31,80) وأخيرا الأقل من متوسط ومن لا يعرفن القراءة والكتابة (29,34، 29,43).

أما الجانب الوجداني فقد جاءت النتائج لصالح ربات الأسر الحاصل أزواجهن على مؤهل فوق جامعي ماجستير/ دكتوراه بمتوسط (33,74) يليها المؤهل فوق المتوسط (31,34) ثم ربات الأسر الحاصل أزواجهن على مؤهل جامعي (31,28) يليها شهادة متوسطة (29,15) ثم مؤهل أقل من المتوسط (27,73) وأخيرا لا يقرأ ولا يكتب (27,68).

وفي الجانب السلوكي فقد جاءت النتائج لصالح ربات الأسر الحاصل أزواجهن على مؤهل فوق جامعي ماجستير/ دكتوراه بمتوسط (27,28) تليها المؤهل فوق المتوسط (25,31) ثم ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط (25,22) ثم لا يقرأ ولا يكتب (24,62) تليها شهادة متوسطة (23,72) وأخيرا مؤهل أقل من المتوسط (23,34). وتختلف عن رحاب قمباز (2013: 281) بعدم وجود اقتران بين المستويات التعليمية لرب الأسرة وحماية البيئة المنزلية من التلوث. بينما تتفق مع حنان عبد العاطي (2015: 22) فكلما ارتفع مستوى التعليم يزداد معرفة ووعي الفرد مما يؤدي الى تنمية العقلانية والرشد في وعيه وسلوكه البيئي.

أظهرت نتائج جدول (19) تفوق المستوى العلمي الأعلى في الوعي بالمسئولية البيئية ككل حيث بلغت متوسط ربات الأسر الحاصل أزواجهن على ماجستير/ دكتوراه (95,40) يليها مؤهل فوق متوسط (89,89) يليهم الحاصلات على مؤهل جامعي (89,33) ثم مؤهل متوسط (84,68) يليهم لا يقرأن ولا يكتبن (81,75) وأخيرا مؤهل أقل من المتوسط (80,43). تتفق مع سماح حمدان (2017 :49) في أن تعليم الزوج من العوامل المؤثرة على رفع القدرة على اتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث لدى ربة الأسرة.

فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (20) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية لربات الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	279,552	5	55,910	5,398	0,001
	داخل المجموعات	2941,568	284	10,358		
	الكلي	3221,121	289			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	639,341	5	127,868	12,134	0,001
	داخل المجموعات	2992,742	284	10,538		
	الكلي	3632,083	289			
الجانب السلوكي	بين المجموعات	294,408	5	58,882	5,322	0,001
	داخل المجموعات	3142,009	284	11,063		
	الكلي	3436,417	289			
المسؤولية البيئية ككل	بين المجموعات	3399,693	5	679,939	12,445	0,001
	داخل المجموعات	15517,052	284	54,638		
	الكلي	18916,745	289			

جدول (21) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث وفقا للدخل الشهري

الوعي بالمسؤولية البيئية / فئات الدخل الشهري	العدد	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	الجانب السلوكي	المسؤولية البيئية ككل
أقل من 2000جنيه	4	33.2500	31.2500	25.2500	89.7500
2000-لأقل من4000جنيه	70	32.3857	30.7714	24.8857	88.0429
4000 -لأقل من 6000	115	31.4261	29.2522	24.2783	84.9565
6000 -لأقل من 8000	55	33.0909	31.4364	25.0182	89.5455
8000 – لأقل من 10000	20	34.0500	33.3500	26.7500	94.1500
10000فأكثر	26	34.2308	33.6538	27.5769	95.4615

يتضح من جدول (20) وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم F (12,445، 5,398، 12,134، 5,322) على التوالي وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين بدراسة المتوسطات **في الجانب المعرفي** بجدول (21) التفوق لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (34,23) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (34,05) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (33,09) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (33,25)

الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (32,38) وأخيرا الفئة 4000 لأقل من 6000 بمتوسط (31,42).

أما الجانب الوجداني فقد وجدت الفروق لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (33,65) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (33,35) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (31,43) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (31,25) الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (30,77) وأخيرا الفئة 4000 لأقل من 6000 بمتوسط (29,25).

وفي الجانب السلوكي جاءت النتائج لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (27,57) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (26,75) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (25,25) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (25,01) الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (24,88) وأخيرا الفئة 400 لأقل من 6000 بمتوسط (24,27). وتختلف عن نتائج دراسة رحاب قمباز (2013: 281) التي وجدت أن الأسر ذوات الدخل الشهري من 2000 فأكثر هم الأفضل في حماية البيئة المنزلية من التلوث.

أظهرت نتائج جدول (21) تفوق ربات الأسر ذوات الدخل الشهري الأعلى في **الوعي بالمسئولية البيئية ككل** حيث بلغت متوسط ربات الأسر في الفئة من 10000 فأكثر (95,46) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (94,15) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (89,75) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (89,54) الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (88,04) وأخيرا الفئة 400 لأقل من 6000 بمتوسط (84,54).

وتتفق مع نتائج دراسة سماح حمدان (2017: 42) في أنه بارتفاع مستوى الدخل المالي للأسرة كلما ارتفع مستوى القدرة على اتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث.

حجم الأسرة

جدول (22) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية لربات الأسر وفقا لحجم الأسرة ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	35,363	2	17,682	1,593	غير دال
	داخل المجموعات	3185,758	287	22,100		
	الكلي	3221,121	289			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	21,570	2	10,785	0,857	غير دال
	داخل المجموعات	3610,512	287	12,580		
	الكلي	3632,083	289			
الجانب السلوكي	بين المجموعات	21,617	2	10,808	0,908	غير دال
	داخل المجموعات	3414,800	287	11,898		
	الكلي	3436,417	289			
المسؤولية البيئية ككل	بين المجموعات	111,379	2	55,689	0,850	غير دال
	داخل المجموعات	18805,366	287	65,524		
	الكلي	18916,745	289			

يتضح من جدول (22) عدم وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا لحجم الأسرة حيث بلغت قيم F (0,850، 1,593، 0,857، 0,908) على التوالي وهي غير دالة معنويا.

تشير رشا رشاد (2006: 8) وحنان عبد العاطي (2015: 21) إلى أن الوعي البيئي للمرأة يزداد كلما انخفض حجم الأسرة وأرجعت ذلك لأنه بزيادة حجم الأسرة تزداد الأعباء على المرأة مما يشغلها عن تثقيف نفسها بالمعارف اللازمة لتنمية الوعي البيئي.

فئات سن ربات الأسر

جدول (23) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في الوعي بالمسئولية البيئية وفقا لفئات السن ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	بين المجموعات	320,864	4	80,216	7,883	0,001
	داخل المجموعات	2900,257	285	10,176		
	الكلي	3221,121	289			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	357,855	4	89,464	7,787	0,001
	داخل المجموعات	3274,227	285	11,489		
	الكلي	3632,083	289			
الجانب السلوكي	بين المجموعات	108,385	4	27,096	2,230	غير دال
	داخل المجموعات	3328,033	285	11,677		
	الكلي	3436,417	289			
المسؤولية البيئية ككل	بين المجموعات	2057,232	4	514,308	8,694	0,001
	داخل المجموعات	16859,513	285	59,156		
	الكلي	18916,745	289			

جدول (24) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث وفقا لفئات سن ربات الأسر

مصدر التباين	العدد	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	المسؤولية البيئية ككل
أقل من 25 سنة	34	30.3824	28.8529	83,7059
25 وحتى أقل من 35	82	31.6829	29.6463	85,6341
35 سنة لأقل من 45	107	32.8692	31.5234	89.8879
45 سنة لأقل من 55	55	33.5455	31.8364	91.1273
55 سنة لأقل من 65	12	34.3333	31.5000	90.3333

يتضح من جدول (23) وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه (المعرفي– الوجداني) وفقا لفئات سن ربة الأسرة حيث بلغت قيم F (8,694، 7,883، 7,787) على التوالي وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين بدراسة المتوسطات بجدول (31) التفوق في **الجانب المعرفي** لصالح ربات الأسر الأكبر سنا حيث كانت الفئة العمرية من 55 لأقل من 65 سنة هن الأفضل بالجانب المعرفي بمتوسط (34,33) تليها الفئة العمرية 45 لأقل من 55 سنة (33,54) ثم الفئة العمرية 35 لأقل من 45 سنة (32,86) الفئة

من 25 وحتى اقل من 35 سنة (31,68) وأخيرا الفئة العمرية أقل من 25 سنة (30,38).

أما **الجانب الوجداني** فقد تفوقت ربات الأسر الأكبر سنا حيث كانت الفئة العمرية من 55 لأقل من 65 سنة هن الأفضل بمتوسط (31,50) تليها الفئة العمرية 45 لأقل من 55 سنة (31,83) ثم الفئة العمرية 35 لأقل من 45 سنة (31,52) الفئة من 25 وحتى أقل من 35 سنة (29,64) وأخيرا الفئة العمرية أقل من 25 سنة (28,85).

أشارت نتائج جدول (24) إلى تفوق ربات الأسر الأكبر سنا في الوعي بالمسئولية البيئية ككل حيث بلغ متوسط الفئة العمرية من 55 لأقل من 65 سنة هن الأفضل بالجانب المعرفي (90,33) تليها الفئة العمرية 45 لأقل من 55 سنة (91,12) ثم الفئة العمرية 35 لأقل من 45 سنة (89,88) الفئة من 25 وحتى أقل من 35 سنة (85,63) وأخيرا الفئة العمرية أقل من 25 سنة (83,70).

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائيا في وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث وفقا للمستوى التعليمي لربات الأسر لصالح المستويات التعليمية الأعلى، والمستوى التعليمي للأزواج لصالح ربات الأسر ممن أزواجهن مستوى تعليمي أعلى، كما وجود تباين دالة احصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة ومحاورها (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا للدخل الشهري للأسرة لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع، وجود تباين دالة احصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة بجوانبه الثلاث (المعرفي – الوجداني) وفقا لفئات سن ربة الأسرة لصالح ربات الأسر الأكبر سنا. بينما تبين عدم وجود تباين دالة احصائيا في الوعي بالمسئولية البيئة ومحاورها (المعرفي – الوجداني – السلوكي) وفقا لحجم الأسرة. **مما يشير لإثبات صحة الفرض الرابع جزئيا.**

الفرض الخامس يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر).

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام One way ANOVA تحليل التباين ذو اتجاه واحد لدراسة التباين في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر بمحاوره الثلاث وفقا لكل من (المستوى التعليمي لربات الأسر – المستوى التعليمي للأزواج – فئات الدخل الشهري للأسرة – حجم الأسرة – فئات سن ربات الأسر).

المستوى التعليمي لربات الأسر

جدول (25) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا للمستويات التعليمية لربات الأسر ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراء الأخضر	بين المجموعات	441.630	5	88.325967	4.375636	0,001
	داخل المجموعات	5732.784	284	20.185859		
	الكلي	6174.414	285			
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	بين المجموعات	3481,636	5	696,327	16,255	0,001
	داخل المجموعات	12165,54	**284**	42,836		
	الكلي	15647,176	289			
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	بين المجموعات	1229,916	5	245,983	13,942	0,001
	داخل المجموعات	5010,804	284	17,644		
	الكلي	6240,721	289			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	بين المجموعات	12776,515	5	2555,303	16,872	0,001
	داخل المجموعات	43013,540	284	151,456		
	الكلي	55790,055	289			

جدول (26) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي لربات الأسرة

السلوك الاستهلاكي الأخضر / المستوى التعليمي لربات الأسر	العدد	الشراء الأخضر	الممارسات الاستهلاكية الخضراء	إعادة التدوير والتخلص من النفايات	السلوك الاستهلاكي الأخضر
لا تقرأ ولا تكتب	47	25.0638	40.3404	15.1702	80.5745
أقل من المتوسط	13	25.1538	43.5385	17.6923	86.3846
شهادة متوسطة	54	25.5000	45.4630	18.2407	89.2037
فوق متوسط	89	26.5056	50.0556	19.7777	97.2778
مؤهل جامعي	36	27.4444	47.4157	19.5842	93.5056
مؤهل فوق جامعي	51	28.6471	50.9412	21.9215	101.509

أظهرت النتائج البحثية بجدول (25) وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة F

(16,872) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (26) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه (101,50) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق متوسط (97,27) يليهن الحاصلات على مؤهل جامعي (93,50) ثم مؤهل متوسط (89,2) ومؤهل أقل من متوسط (86,03) وأخيرا لا يقرأن ولا يكتبن (80,57).

كلما زادت القيمة المدركة من استهلاك المنتجات الخضراء لدى ربات الأسر كلما أثر ذلك على قراراها الشرائي وربة الأسرة ذات المستوى التعليمي المرتفع تكون أكثر حرصا على جمع المعلومات عن المنتجات قبل الشراء واتباع الممارسات الصحيحة أثناء الاستخدام وبعد الانتهاء من استهلاك المنتجات تبحث عن أفضل الطرق للاستفادة وإعادة التدوير للعبوات والأغلفة وغيرها مما يجعل لديها إدراك لقيمة المنتجات الخضراء فتقبل على شرائها واستهلاكها فقد أكدت نتائج دراسة ميادة الحموري (2017: 99) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الثقة بالمنتجات الخضراء لدى المستهلك والقيمة المدركة من الاستهلاك من جانب والجانب الآخر القرار الشرائي للمستهلك الأردني.

أشارت نتائج جدول (25) وجود فروق دالة إحصائيا في الشراء الأخضر لربات الأسر وفقا لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة F (4,375) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (26) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه (28,64) يليهن الحاصلات على مؤهل جامعي (27,44) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق متوسط (26,05) ثم مؤهل متوسط (25,05) ومؤهل أقل من متوسط (25,15) وأخيرا لا يقرأن ولا يكتبن (25,06).

وتتفق مع نتائج دراسة Jain, S. K & Kaur, G (2006: 3) فكلما زاد مستوى التعليم زاد الوعي البيئي كلما زادت الأفكار الخضراء وارتفعت الرغبة في الحصول على المنتجات الخضراء والعكس.

تبين من النتائج البحثية بجدول (25) وجود فروق دالة إحصائيا في الممارسات الاستهلاكية الخضراء لربات الأسر وفقا لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة F (16,255) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (26) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه (50,94) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق متوسط (50,05) يليهن الحاصلات على مؤهل جامعي (47,41) ثم مؤهل متوسط (45,46) ومؤهل أقل من متوسط (43,53) وأخيرا لا يقرأن ولا يكتبن (40,34).

أظهرت النتائج البحثية بجدول (25) وجود فروق دالة إحصائيا في إعادة التدوير والتخلص من النفايات وفقا للمستويات التعليمية لربات الأسر حيث بلغت قيمة F (13,942) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (26) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه (21,92) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق متوسط (19,77) يليهن الحاصلات على مؤهل جامعي (19,58) ثم مؤهل متوسط (18,24) ومؤهل أقل من متوسط (17,69) وأخيرا لا يقرأن ولا يكتبن (15,17). وتتفق في ذلك مع كل من هند إبراهيم (2007: 227) وصافي الطوبشي (2011: 284) فكلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما كانت أكثر ابتكارية في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة وطريقة الاستفادة منها، وتختلف مع نتائج دراسة كل من شيماء ضبش (2015: 153) ونورا الطوخي (2016: 168).

المستوى التعليمي للأزواج

جدول (27) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا للمستويات التعليمية للأزواج ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراء الأخضر	بين المجموعات	568,811	5	113,762	5,764	0,001
	داخل المجموعات	5605,603	284	19,738		
	الكلي	6174,414	289			
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	بين المجموعات	2128,541	5	425,708	8,943	0,001
	داخل المجموعات	13518,635	284	47,601		
	الكلي	15647,176	289			
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	بين المجموعات	730,174	5	146,035	7,526	0,001
	داخل المجموعات	5510,547	284	19,403		
	الكلي	6240,547	289			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	بين المجموعات	8517,930	5	1703,586	10,235	0,001
	داخل المجموعات	47272,125	284	166,451		
	الكلي	55790,055	289			

جدول (28) متوسطات الدرجات وفقا لاختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الوعي بالسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للأزواج

السلوك الاستهلاكي الأخضر / المستوى التعليمي للأزواج	العدد	الشراء الأخضر	الممارسات الاستهلاكية الخضراء	إعادة التدوير والتخلص من النفايات	السلوك الاستهلاكي الأخضر
لا يقرأ ولا يكتب	16	27.5625	44.2500	16.6875	88.5000
أقل من المتوسط	23	25.5217	42.8261	16.3043	84.6522
شهادة متوسطة	51	24.8235	42.6078	17.0784	84.5098
فوق متوسط	47	26.0213	47.9574	19.3617	93.3404
مؤهل جامعي	118	26.5339	47.7458	19.6949	93.9746
مؤهل فوق جامعي	35	29,7714	50.9429	21.5429	102.2571

أظهرت النتائج البحثية بجدول (27) وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا للمستويات التعليمية لأزواجهن حيث بلغت قيمة F (10,235) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (28) تفوق ربات الأسر ممن أزواجهن ذوو مستوى تعليمي أعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصل أزواجهن على الماجستير / الدكتوراه (102,25) يليهن ربات الأسر الحاصل أزواجهن على

مؤهل فوق متوسط (93,34) يليهم مؤهل جامعي (93,97) ثم لا يقرأ ولا يكتب (88,50) ومؤهل أقل من متوسط (84,65) وأخيرا مؤهل متوسط (84,50).

أشارت نتائج جدول (27) وجود فروق دالة إحصائيا في الشراء الأخضر لربات الأسر وفقا لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة F (5,764) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (28) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصل أزواجهن على الماجستير / الدكتوراه (29,77) يليهم لا يقرأ ولا يكتب (27,56) ثم مؤهل جامعي (26,53) يليهم مؤهل فوق متوسط (26,02) ثم مؤهل أقل من متوسط (25,52) وأخيرا مؤهل متوسط (24,82).

تبين من النتائج البحثية بجدول (27) وجود فروق دالة إحصائيا في الممارسات الاستهلاكية الخضراء لربات الأسر وفقا لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة F (8,943) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (28) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصل أزواجهن على الماجستير / الدكتوراه (50,94) يليهم مؤهل فوق متوسط (47,95) يليهم مؤهل جامعي (47,74) ثم لا يقرأ ولا يكتب (44,25) ومؤهل أقل من متوسط (42,82) وأخيرا مؤهل متوسط (42,60).

أظهرت النتائج البحثية بجدول (27) وجود فروق دالة إحصائيا في إعادة التدوير والتخلص من النفايات وفقا للمستويات التعليمية لربات الأسر حيث بلغت قيمة F (7,526) ووهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (28) تفوق ربات الأسر الحاصل أزواجهن على مستوى تعليمي أعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصل أزواجهن على الماجستير / الدكتوراه (21,54) يليهم مؤهل جامعي (19,96) يليهم مؤهل فوق متوسط (19,36) ثم مؤهل متوسط (17,07) لا يقرأ ولا يكتب (16,68) وأخيرا مؤهل أقل من متوسط (16,30). وهذا يتفق مع نتائج دراسة حنان عبد العاطي (2015: 18) أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما ازداد مستوى الإدراك والوعي بمخاطر

المخلفات المنزلية مما يجعل المرأة أكثر قدرة على تبني الأفكار والأساليب التي تحد من المخاطر وتكسبها حسن إدارة النفايات المنزلية.

فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (29) يوضح اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا للدخل الشهري ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراء الأخضر	بين المجموعات	351,062	5	70,212	3,424	0,01
	داخل المجموعات	5823.352	284	20,505		
	الكلي	6174,414	289			
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	بين المجموعات	2436,680	5	487,336	10,477	0,001
	داخل المجموعات	13210,496	284	46,516		
	الكلي	15647,176	289			
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	بين المجموعات	906,720	5	181,344	9,655	0,001
	داخل المجموعات	5334,001	284	18,782		
	الكلي	6240,721	289			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	بين المجموعات	9453,032	5	1890,606	11,588	0,001
	داخل المجموعات	46337,023	284	163,159		
	الكلي	55790,055	289			

جدول (30) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في السلوك الاستهلاكي الأخضر ومحاوره وفقا للدخل الشهري

مصدر التباين	العدد	الشراء الأخضر	الممارسات الاستهلاكية الخضراء	إعادة التدوير والتخلص من النفايات	السلوك الاستهلاكي الأخضر
أقل من 2000جنيه	4	22.0000	52.7500	27.2500	102.000
2000–لأقل من4000جنيه	70	19.4286	47.6286	26.6286	93.6857
4000– لأقل من 6000	115	17.3391	43.7739	25.6174	86.7304
6000– لأقل من 8000	55	18.8909	46.7636	26.2727	91.9273
8000 – لأقل من 10000	20	20.7000	51.2000	28.4000	100.3000
10000فأكثر	26	23.3077	52.3846	29.1538	104.8462

أظهرت النتائج البحثية بجدول (29) وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة F (11,588) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (30) أن الفروق لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع

فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (104,84) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (102,00) الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (100,3) ثم الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (93,68) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (91,92) وأخيرا الفئة 400 لأقل من 6000 بمتوسط (86,73). وتتفق مع دراسة Jain Kaur, 2006 التي أظهرت أنه كلما زاد الدخل زاد الاتجاه إلى المنتجات الخضراء والعكس صحيح.

أشارت نتائج جدول (29) وجود فروق دالة إحصائيا في **الشراء الأخضر لربات** الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة F (5,764) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,01. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (30) تفوق ربات الأسر الدخل الشهري المرتفع بلغ متوسط فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (23,30) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (22,00) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (20,70) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (18,89) الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (19,42) وأخيرا الفئة 4000 لأقل من 6000 بمتوسط (17,33).

تبين من النتائج البحثية بجدول (29) وجود فروق دالة إحصائيا في **الممارسات الاستهلاكية الخضراء** لربات الأسر وفقا للدخل الشهري الأسري حيث بلغت قيمة F (10,477) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (30) لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المنخفض فيأتي في المستوى الأول الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (52,75) تليها الفئة من 10000 فأكثر (52,38) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (51,20) ثم الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (47,62) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (46,76) وأخيرا الفئة 4000 لأقل من 6000 بمتوسط (43,77).

أظهرت النتائج البحثية بجدول (29) وجود فروق دالة إحصائيا في **إعادة التدوير والتخلص من النفايات** وفقا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة F (9,655) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee

وتبين من جدول (30) لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع فيأتي في المستوى الأول الفئة من 10000 فأكثر (29,15) ثم الفئة من 8000 لأقل من 10000 جنيه بمتوسط (28,40) تليها الفئة من 6000 لأقل من 8000 جنيه بمتوسط (26,27) ثم الفئة أقل من 2000 جنيه بمتوسط (27,25) الفئة 2000 لأقل من 4000 جنيه بمتوسط (26,62) وأخيرا الفئة 4000 لأقل من 6000 بمتوسط (25,61). وتختلف عن شيماء ضبش (2015: 149) التي تشير إلى أن ربات الأسر ذوات الدخل 4000 إلى أقل من 5000 جنيه هن الأفضل في أسلوب التخلص من المخلفات المنزلية. وتذكر حنان عبد العاطي (2015: 18) أن إدارة المخلفات كانت لصالح مستوى الدخل المتوسط يليه مستوى الدخل المرتفع.

ويشير إبراهيم الربدي (2017: 92) إلى أن مستوى الدخل من المؤثرات المباشرة على إنتاج النفايات وبارتفاع مستوى الدخل يتوقع زيادة في معدلات الاستهلاك ومن ثم زيادة تولد وإنتاج النفايات وأحيانا يكون مستوى الدخل المتدني سببا لإنتاج نفايات أكثر وذلك يرجع لشراء السلع الأقل جودة والرخيصة الثمن والتي يتوقع أن تتحول إلى نفايات بسرعة لأن عمرها الافتراضي قصير

حجم الأسرة

جدول (31) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا لحجم الأسرة ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراء الأخضر	بين المجموعات	5,044	2	2,522	0,117	غير دال
	داخل المجموعات	6169,370	287	21,496		
	الكلي	6174,414	289			
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	بين المجموعات	55,293	2	27,647	0,509	غير دال
	داخل المجموعات	15591,883	287	54,327		
	الكلي	15647,176	289			
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	بين المجموعات	10,334	2	5,167	0,238	غير دال
	داخل المجموعات	6230,386	287	21,709		
	الكلي	6240,721	289			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	بين المجموعات	95,301	2	47,651	0,246	غير دال
	داخل المجموعات	55694,754	287	194,058		
	الكلي	55790,055	289			

تشير النتائج بجدول (31) إلى عدم وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي السلوك الاستهلاكي الأخضر ومحاوره (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات) وفقا لحجم الأسرة حيث بلغت قيم F (0,246، 0,117، 0,509، 0,238) على التوالي وهي غير دالة معنويا. أي أن حجم الأسرة لا يؤثر في سلوك ربة الأسرة الاستهلاكي الأخضر وتتفق في ذلك مع كل من صافي الطوبشي (2011: 279) وأسماء الدبوسي (2015: 118)، شيماء ضبش (2015: 150) ونورا الطوخي (2016: 167).

بينما تختلف مع هند إبراهيم (2007: 227) والتي تشير لزيادة التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة كلما كان عدد أفراد الأسرة أقل. بينما أظهرت حنان عبد العاطي (2015: 17) أن الأسرة متوسطة الحجم أفضل في إدارة المخلفات المنزلية.

فئات سن ربات الأسر

جدول (32) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا لفئات سن ربات الأسر ن=290

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشراء الأخضر	بين المجموعات	34,036	4	8,509	0,395	غير دال
	داخل المجموعات	6140,377	285	21,545		
	الكلي	6174,414	289			
الممارسات الاستهلاكية الخضراء	بين المجموعات	546,299	4	136,575	2,578	0,05
	داخل المجموعات	15100,876	285	52,986		
	الكلي	15647,176	289			
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	بين المجموعات	21,429	4	5,357	0,245	غير دال
	داخل المجموعات	6219,292	285	21,822		
	الكلي	6240,721	289			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	بين المجموعات	775,656	4	193,914	1,005	غير دال
	داخل المجموعات	55014,4	285	193,033		
	الكلي	34,036	289	8,509		

جدول (33) متوسطات الدرجات باختبار شيفية Scheffe لتوضيح الفروق في الممارسات الاستهلاكية الخضراء وفقا فئات سن ربات الأسر

مصدر التباين	العدد	الممارسات الاستهلاكية الخضراء

أقل من 25 سنة	34	44.1471
25 وحتى أقل من 35	82	45.8537
35 سنة لأقل من 45	107	46.9346
45 سنة لأقل من 55	55	48.2727
55 سنة لأقل من 65	12	49.9167

أظهرت النتائج البحثية بجدول (32) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة F (1,005) وهي غير دالة معنويا.

أشارت نتائج جدول (32) لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في **الشراء الأخضر** لربات الأسر وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة F (0,395) وهي غير دالة معنويا.

تبين من النتائج البحثية بجدول (32) وجود فروق دالة إحصائيا في **الممارسات الاستهلاكية الخضراء** لربات الأسر وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة F (2,578) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,05. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffee وتبين من جدول (33) تفوق ربات الأسر الأكبر سنا حيث كانت الفئة العمرية من 55 لأقل من 65 سنة هن الأفضل بمتوسط (49,92) تليها الفئة العمرية 45 لأقل من 55 سنة (48,27) ثم الفئة العمرية 35 لأقل من 45 سنة (46,93) الفئة من 25 وحتى أقل من 35 سنة (45,75) وأخيرا الفئة العمرية أقل من 25 سنة (44,14). وقد يرجع ذلك لثقافتها المعتمدة على الاستهلاك الرشيد والمحافظة على الموارد كما أنها أكثر حرصا على استخدام المنتجات الطبيعية والبعد عن المنتجات المصنعة وخاصة المطهرات البعد عن سوائل التنظيف مثل الفلاش والكلور والبور وغيرها من المنتجات الكيميائية الضارة كما أنهن يحرصن على عدم خلط الكيماويات معا.

أظهرت النتائج البحثية بجدول (32) وعدم جود فروق دالة إحصائيا في إعادة التدوير والتخلص من النفايات وفقا لفئات سن ربات الأسر حيث بلغت قيمة F (0,245) وهي غير دالة معنويا. واتفقت في ذلك مع صافي الطوبشي (2011: 281) ونورا الطوخي (2016: 163).

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا للمستويات التعليمية لأزواجهن لصالح ربات الأسر ممن أزواجهن ذوو مستوى تعليمي أعلى، وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر وفقا للدخل الشهري للأسرة لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأسري المرتفع، وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في السلوك الاستهلاكي الأخضر وفقا لفئات السن لصالح ربات الأسر الأكبر سنا. بينما تبين عدم وجود تباين دالة إحصائيا في الوعي السلوك الاستهلاكي الأخضر ومحاوره (الشراء الأخضر – الممارسات الاستهلاكية الخضراء – إعادة التدوير والتخلص من النفايات) وفقا لحجم الأسرة. مما يشير لإثبات صحة الفرض الخامس جزئيا.

الفرض السادس "تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (الوعي بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السلوك الاستهلاكي الأخضر ومحاوره الثلاث)

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام معامل الانحدار Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (34) يوضح ذلك.

جدول (34) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام لوعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وجوانبه الثلاث في تفسير نسبة التباين الخاصة بالسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاور

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك الاستهلاكي الأخضر	مسئولية بيئية	0,692	0,479	265,053	0,001	1,189	16,28	0,001
	مسئولية بيئية – الجانب المعرفي	0,721	0,519	154,976	0,001	1,576	14,874	0,001
						1,255	4,885	0,001
	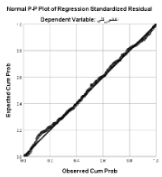	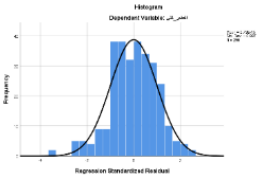	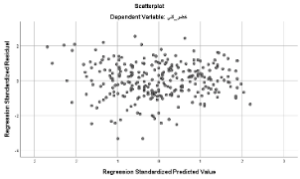					
الشراء الأخضر	سلوكي	0,569	0,324	137,932	0,001	0,763	11,744	0,001
	سلوكي –مسئولية بيئية	0,605	0,365	82,658	0,001	0,459	4,865	0,001
						0,174	4,341	0,001

	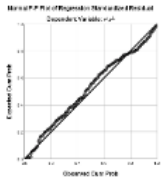		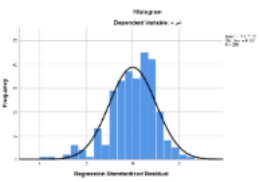			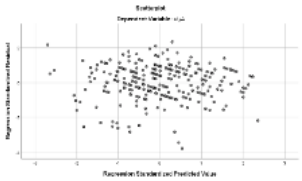		
	0,001	15,080	0,604	0,001	227,403	0,441	0,664	مسئولية بيئية
الممارسات الاستهلاكية	0,001	12,529	0,745	0,001	122,298	0,460	0,678	مسئولية- الجانب المعرفي
	0,01	3,170	0.457					
	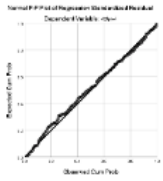		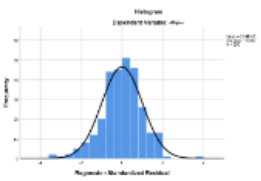			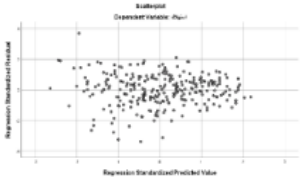		
	0,001	8,827	0,265	0,001	77,923	0,213	0,461	مسئولية بيئية
إعادة التدوير والتخلص من النفايات	0,001	9,483	0,415	0,001	52,159	0,267	0,516	مسئولية بيئية- الجانب المعرفي
	0,001	4,581	0,486					
	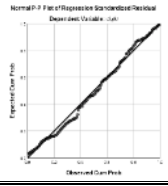		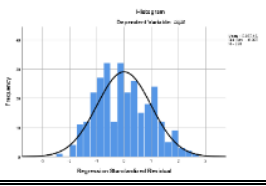			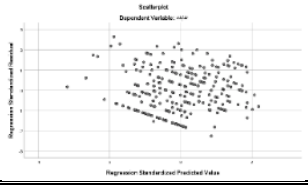		

أظهرت النتائج البحثية بجدول (34) أن الوعي الكلي بالمسئولية البيئة هو العامل الأكثر تأثيرا في تفسير نسبة التباين في السلوك الاستهلاكي الأخضر لربات الأسر حيث بلغت قيمة ف (265,053)، وقيمة ت (16,28) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,479) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (47%) من التباين الكلي. يليها متغير الجانب المعرفي بالإضافة للمسئولية البيئية حيث بلغت قيمة ف (154,976)، وقيمة ت (14,874) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,519) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (52%) من التباين الكلي وهذا يدل على أن وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية والمعرفة بمشكلات البيئة ومصادر تلوثها وطرق الحفاظ عليها هي أكثر العوامل التي تؤثر في سلوكها الاستهلاكي الأخضر. لذا ترى الباحثة ضرورة توعية ربات الأسر بمسئوليتها تجاه البيئة. وتتفق في ذلك مع دراسة حليمة قريشي (2009: 204) على المجتمع الجزائري والتي أظهرت أن المعرفة البيئية تمكنت من تفسير التغير في سلوك المستهلك الأخضر وفقا لتحليل الانحدار بمعامل

تحديد (3,3%). كما أن دراسة محمد فوبدري وخديجة قورين (2016: 241) تضع حاجات ورغبات الزبائن ذات الملامح البيئة من اهم عناصر المزيج التسويقي الأخضر وأوجب على المنظمات ضرورة متابعة حاجات المستهلكين الخضر باستمرار لتلبيتها.

تبين من النتائج البحثية بجدول (34) أن الجانب السلوكي هو العامل الأكثر تأثيرا في تفسير نسبة التباين في الشراء الأخضر لربات الأسر حيث بلغت قيمة ف (137,932)، وقيمة ت (11,744) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,324) مما يعني أن الجانب السلوكي يمثل (32%) من التباين الكلي للشراء الأخضر. يليها متغير الجانب السلوكي مع المسئولية البيئية ككل حيث بلغت قيمة ف (82,658)، وقيمة ت (4,865) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,365) مما يعني أن الجانب السلوكي والوعي بالمسئولية البيئة يمثل (36%) من التباين الكلي وهذا يدل على أن وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية وسلوكها في المحافظة على البيئة ومنع مصادر تلوثها هي أكثر العوامل التي تؤثر في الشراء الأخضر. وتتفق مع حليمة قريشي (2009: 206) التي توصلت لوجود علاقة بين الثقافة البيئية والاتجاه نحو شراء المنتجات الخضراء. كما استطاعت القيم الثقافية التمييز بين المستهلكين الخضر وغير الخضر الجزائريين فالمستهلك يؤمن بأنه جزء من الطبيعة التي يعيش فيها ويسعى للحفاظ عليها ويدرك محدودية الموارد الطبيعية المتاحة لديه.

أشارت النتائج البحثية بجدول (34) إلى أن الوعي الكلي بالمسئولية البيئة هو العامل الأكثر تأثيرا في تفسير نسبة التباين في الممارسات الاستهلاكية الخضراء لربات الأسر حيث بلغت قيمة ف (227,403)، وقيمة ت (15,080) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (،441) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (44%) من التباين الكلي. يليها متغير الجانب المعرفي بالإضافة للمسئولية البيئية حيث بلغت قيمة ف (122,298)، وقيمة ت (12,529) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,460) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (46%) من التباين الكلي وهذا يدل على أن وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية والمعرفة بمشكلات البيئة ومصادر تلوثها وطرق

الحفاظ عليها هي أكثر العوامل التي تؤثر في ممارساتها الاستهلاكية الخضراء. لذا ترى الباحثة ضرورة توعية ربات الأسر بمسئوليتها تجاه البيئة.

فالإدراك الواسع للعلاقة بين البيئة والإنسان يجب أن لا يتوقف عند حدود الإدراك وإنما ينبغي أن يمتد إلى السلوك بحيث يشعر الإنسان بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها وتجنب الإخلال بها دون المس بكرامتهم أو إحراجهم وذلك بتبني سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي بالإضافة إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين وإشباع صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبيئتهم حيث أثبتت دراسة حليمة قريشي (2009: 208). أهمية المعرفة البيئية في ممارسة السلوك الأخضر وبالتالي الحفاظ على البيئة كما يؤكد محمد فوريد وخديجة قورين (2016: 257) أنه يجب على المستهلك أن يعي الوحدة والتكامل البيئي فالخلق أو الضمير البيئي الذي تهدف التربية البيئية إلى إيجاده وتنميته عند كل إنسان يعني أن يتكيف المستهلك من أجل البيئة، لا أن يستمر في تكييف البيئة من أجله بل التعايش مع البيئة وحتمية المحافظة عليها والحرص على تجسيد ذلك من خلال السلوك الاستهلاكي الرشيد.

وأكدت دراسة رضوى فاروق وعبير الشاوي (2017: 39) على نجاح حملات التسويق الاجتماعي المعتمدة على وسائل متعددة في تنمية السلوكيات الرشيدة المتعلقة باستخدامات المياه والكهرباء وكانت الإناث أكثر متابعة للحملات من الذكور وأكثر تشجيعا على استخدام تقنيات صديقة للبيئة كالأجهزة الموفرة والترويج لمعايير السلامة والبيئة بهدف الحفاظ على البيئة بمدينة دبي.

أسفرت النتائج البحثية بجدول (34) عن أن الوعي الكلي بالمسئولية البيئية هو العامل الأكثر تأثيرا في تفسير نسبة التباين في إعادة التدوير والتخلص من النفايات لدى ربات الأسر حيث بلغت قيمة ف (77,923)، وقيمة ت (8,827) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,213) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (21%) من التباين الكلي. يليها متغير الجانب المعرفي بالإضافة للمسئولية البيئية حيث بلغت قيمة ف (52,159)، وقيمة ت (9,483) وهي

قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001) كما بلغت نسبة المشاركة (0,267) مما يعني أن الوعي بالمسئولية البيئة يمثل (26%) من التباين الكلي وهذا يدل على أن وعي ربات الأسر بالمسئولية البيئية والمعرفة بمشكلات البيئة ومصادر تلوثها وطرق الحفاظ عليها هي أكثر العوامل التي تؤثر في ممارساتها الاستهلاكية الخضراء. لذا ترى الباحثة ضرورة توعية ربات الأسر بمسئوليتها تجاه البيئة. فالاتجاهات تلعب دورا محوريا في تحديد السلوك الشرائي للمستهلكين فالاتجاهات تتضمن أربع وظائف هي وظيفة التعديل، الدفاع عن الذات، التعبير عن القيم، المعرفة حيث أن هذه الوظائف بصفة عامة تساهم على التقليل من حالات القلق والتوتر لدى المستهلك وتساعده على التأقلم والتكيف مع محيطه. فالاستهلاك المستدام والإنتاج المستدام وجهين لعملة واحدة يتحقق بالتشجيع لزيادة الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد والتقليل من توليد النفايات إلى الحد الأدنى وتقديم المساعدة للأفراد والأسر لاتخاذ قرارات شرائية سليمة بيئيا (معطي خير الدين، 2014: 28).

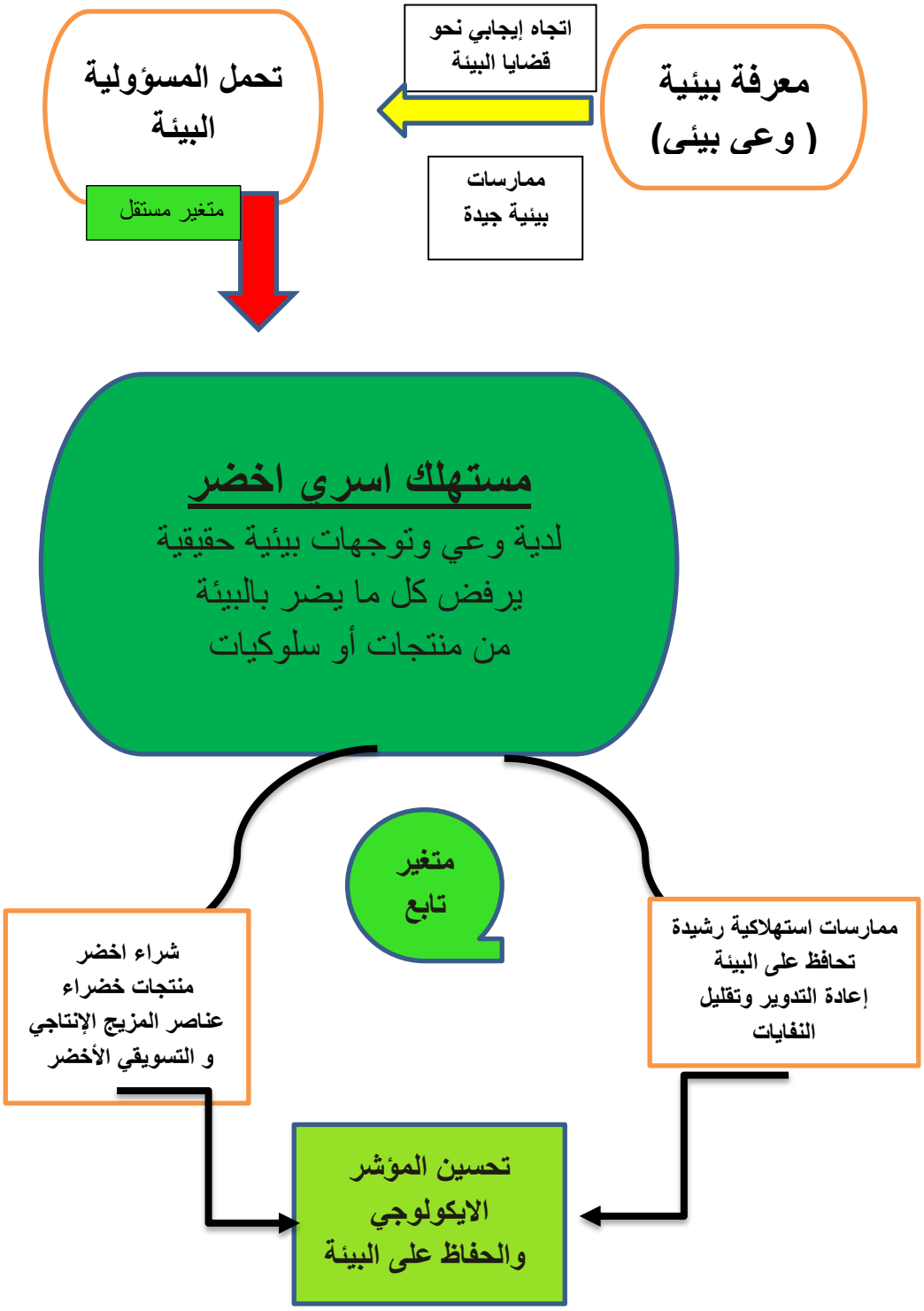
معرفة بيئية
(وعى بيئى)
اتجاه إيجابي نحو
قضايا البيئة
ممارسات
بيئية جيدة
تحمل المسؤولية
البيئة
متغير مستقل
مستهلك اسري اخضر
لدية وعي وتوجهات بيئية حقيقية
يرفض كل ما يضر بالبيئة
من منتجات أو سلوكيات
متغير
تابع
شراء اخضر
منتجات خضراء
عناصر المزيج الإنتاجي
و التسويقي الأخضر
ممارسات استهلاكية رشيدة
تحافظ على البيئة
إعادة التدوير وتقليل
النفايات
تحسين المؤشر
الايكولوجي
والحفاظ على البيئة

ملخص النتائج

- أظهرت النتائج الوصفية مستويات معرفة ربات الأسر بخصائص وسمات المنتجات الصديقة للبيئة المستوى الأول (أنها تنتج من مواد طبيعية) تليها في المستوى الثاني (لا يستخدم في تصنيعها مواد كيميائية) تليها المستوى الثالث (تعمل على توفير الطاقة) المستوى الرابع (يمكن استخدام كل جزء بها ولا ينتج عنها نفايات) المستوى الخامس عبارة (مكوناتها قابلة للتحلل العضوي بعد الاستخدام) المستوى السادس (يمكن إعادة استخدام عبواتها مرة أخرى). وأكثر العبارات غير المعروفة لدى ربات الأسر هي (العبوات معادة التدوير والتي سبق استخدامها في منتجات أخرى).
- ارتفاع مستوى الجانب المعرفي بالمسئولية البيئية لدى ربات الأسر عينة البحث حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع 65,5%. أما الجانب الوجداني فقد بلغ المستوى المرتفع والمتوسط (56,6% – 40,3%) على التوالي مما يشير لوجود اتجاه إيجابي لدى ربات الأسر نحو المسئولية البيئية.
- انخفاض الجانب السلوكي وممارسات ربات الأسر المتعلقة بالبيئة حيث بلغ المستوى المرتفع أقل من ربع العينة 22,8% بينما المستوى المتوسط 68,3%.
- نصف ربات الأسر عينة البحث لديهن سلوك شرائي اخضر متوسط حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط 57,2% كذلك ممارساتهن الاستهلاكية الخضراء بلغ المستوى المتوسط 50%. وتتفق في ذلك مع إعادة التدوير والتخلص من النفايات بواقع 50% للمستوى المتوسط مقابل 17,9% للمستوى المرتفع في حين 32,1% للمستوى المنخفض.
- نصف العينة تقريبا 56,2% من ربات الأسر عينة البحث سلوكهن الاستهلاكي الأخضر كليا يقع بالمستوى المتوسط و34,5% بالمستوى المرتفع.
- كلما زاد وعي ربات الأسر بالمسؤولية البيئية بجوانبه الثلاث كلما تحول سلوكها الاستهلاكي الأخضر للأفضل بمحاوره الشراء الأخضر، الممارسات الاستهلاكية الخضراء، إعادة التدوير والتخلص من النفايات.
- ربات الأسر الأكثر تعليما وأزواجهن أكثر تعليما هن الأفضل في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث، والسلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره

- ربات الأسر الحضريات أفضل من الريفيات في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث، والسلوك الاستهلاكي الأخضر كليا بمحاوره.
- ربات الأسر العاملات أفضل في الوعي بالمسؤولية البيئية بجوانبه الثلاث.
- ربات الأسر العاملات أفضل في السلوك الاستهلاكي الأخضر كليا ومحاوره (الممارسات الاستهلاكية الخضراء- إعادة التدوير والتخلص من النفايات).
- لا توجد فروق بين العاملات وغير العاملات في الشراء الأخضر.
- ربات الأسر الأكبر سنا هن الأفضل في الوعي بالمسئولية البيئية بجوانبه الثلاث.
- ربات الأسر الأكبر سنا هن الأفضل في السلوك الاستهلاكي الأخضر بمحاوره.
- يفسر الوعي الكلي بالمسؤولية البيئية والمعرفة البيئية 52% من التباين في السلوك الاستهلاكي الأخضر الكلي و46% للممارسات الاستهلاكية الخضراء و26% لإعادة التدوير والتخلص من النفايات.
- يفسر الجانب السلوكي والوعي الكلي بالمسؤولية البيئية 36% من التباين في الشراء الأخضر.

التوصيات

1- **جهاز حماية المستهلك:** يقوم جهاز حماية البيئة بتوجيه دعوات للمتاجر لتخصيص أماكن مميزه لعرض المنتجات الصديقة للبيئة حتى يتمكن المستهلك من الوصول لها بسهولة. مع توجيه حمله تستهدف ربات الأسر لتعريفها بالمنتجات الصديقة للبيئة (الخضراء).

2- **الجامعات:** تقوم الجامعات وخاصة كليات العلوم بإجراء مزيد من التجارب لاستخلاص منظفات ومطهرات صديقة للبيئة ورخيصة الثمن ويمكن تصنيعها وتداولها تجاريا.

3- **وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة:** القيام بمبادرات وحملات للتوعية بمشكلات البيئة وطرق حمايتها من خلال التعاون مع كليات الاقتصاد المنزلي تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال الفرع الرئيسي وفروع الدلتا لنشر ثقافة الاستهلاك الأخضر.

4- تبني جهاز شئون البيئة منح شهادات صلاحيه بيئية للشركات والمصانع الملتزمة بمعايير الاستدامة البيئية وتحرير المخالفات لغير الملتزمين وتكون تلك الشهادات من ضمن تراخيص تجديد النشاط الصناعي أو التجاري.

5- **المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ووزارة الإعلام:** القيام بحملات إعلامية لنشر ثقافة الاستهلاك الأخضر والوعي بالمسؤولية البيئية.

6- **وزارة المالية:** ممثلة في مصلحة الضرائب المصرية بمنح مزايا تنافسية للمنتجات والخدمات الصديقة للبيئة وذلك بإعفائها من الضرائب أو تخفيض نسبة الضرائب عليها.

7- **وزارة التموين:** مشاركة الوزارة في دعم المنتجات الخضراء وذلك بطرحها وتسويقها من خلال منافذ البيع والتسويق التابعة للوزارة دعما لثقافة الاستهلاك الأخضر.

المراجع

1. إبراهيم بن صالح الربدي (2017): إدارة النفايات المنزلية الصلبة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بريدة أنموذجا: دراسة جغرافية تطبيقية – رسالة ماجستير منشورة – كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية – جامعة القصيم – السعودية.
2. احمد الأمين على (2013): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة – المجلة العربية للعلوم الاجتماعية- ع3-ج1-المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية- الصفحات 312-297.
3. أحمد عبد الغني (2017): "متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة" دراسة مطبقة على الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة الزراعية الأمنه بالفيوم- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد التاسع -جامعة الفيوم.
4. أسماء مصطفى الدبوسي (2015): وعي ربات الأسر بإعادة تدوير المخلفات المنزلية والعوامل المرتبطة به – رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

5. أسماء درويش وجيهان رجب (2010): تأثير المنتج الأخضر على اتجاهات المستهلك البيئية– مجلة فكر وإبداع – رابطة الأدب الحديث – المجلد 59– يوليو 2010–الصفحات 380–357.
6. أمل عبد الخالق عواد (2012): استخدام منظومة إعادة التدوير في ابتكار تصميمات داخلية جديدة صديقة للبيئة – المؤتمر الدولي الثاني والعشرين عن حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة– مؤسسة العلميين الدوليين بفندق شيراتون – الإسكندرية
7. بوشارب ناصر وبن يعقوب الطاهر (2017): دراسة تأثير الإعلان على اتجاهات وسلوك المستهلكين الجزائريين نحو المنتجات البيئية – مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية– مجلد 10– ملحق أكتوبر–جامعة زيان عاشولر بالجلفة.
8. حليمة السعدية قريشي (2009): محددات سلوك المستهلك الأخضر: دراسة حالة المستهلك الجزائري – رسالة ماجستير – كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية – جامعة قاصدي مرباج – ورقلة – الجزائر.
9. حنان سامي عبد العاطي (2015): دور المرأة في إدارة المخلفات المنزلية وأثره على الوعي البيئي كمدخل للتنمية البيئية المستدامة – مجلة الاقتصاد المنزلي – مجلد 25 – العدد الرابع – 2015م – جامعة المنوفية.
10. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2014): – البحث العلمي – مفهومة وأدواته وأساليبه – الطبعة الست عشر – دار الفكر للنشر.
11. ربيع محمود علي نوفل ومحمد سيد أحمد الزغبي (2004): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقتها ببعض المتغيرات. الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
12. ربيع نوفل وشيرين محفوظ وشيماء ضبش (2015): أسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة – مجلة العلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة المنصورة – المجلد 6 (7) – الصفحات 1303–1328.

13. رحاب قمباز (2013): وعي وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكي – رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
14. رشا منصور رشاد (2006): فاعلية برنامج إرشادي للتوعية البيئية لربة الأسرة بحضر محافظة القليوبية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة بنها.
15. رشا عبد العاطي وإيناس ماهر (2009): فاعلية برنامج معد للنهوض بممارسات الزوجة لمواجهة المخاطر البيئية داخل المسكن – مجلة الاقتصاد المنزلي – المجلد 19 – عدد 3 – جامعة المنوفية.
16. رشيدة محمد أبو النصر وشيرين جلال محفوظ (2004): الممارسات الإدارية لربة الأسرة ودورها في الحد من تلوث البيئة. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 14 – العدد (1 – 4).
17. رضوان فاروق وعبير الشاوي (2017): دور حملات الاتصال والتسويق الاجتماعي في تنمية الوعي بسلوكيات ترشيد الاستهلاك: دراسة على عملاء هيئة كهرباء ومياه الشارقة – المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال – ع 160 مارس. الصفحات 41–16 – جامعة الأهرام الكندية.
18. رياض الخوالدة ومحمد الشورة (2018): أثر التسويق الأخضر في الفاعلية التنظيمية في شركات الأدوية الأردنية: الدور الوسيط لسلوك المستهلك الشرائي– المجلة الأردنية في إدارة الأعمال– مج 14– ع4– الجامعة الأردنية –عمادة البحث العلمي– الصفحات 583–555.
19. ساطع الراوي وطه الطيار (2012): تركيبة وإنتاجية النفايات الصلبة في مدينة الموصل مقارنة بين عقدين – مجلة تكريت للعلوم الهندسية – المجلد 19 – العدد 1– آذار 2012 – مركز بحوث البيئة والسيطرة على التلوث – جامعة الموصل – العراق.

20. ليث محمود جرادات (2017): الوعي بالمنتجات الخضراء وأثرها على قرارات الشراء للمستهلك – رسالة ماجستير منشورة – كلية إدارة المال والأعمال – جامعة آل البيت – الأردن.
21. سامي الصمادي (2004): المعوقات في المنطقة العربية – المؤتمر العربي الثاني في الإدارة – المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
22. سامي الصمادي (2009): التسويق الأخضر: توجه العالم في القرن الحادي والعشرون– أعمال ملتقيات التسويق بين الأكاديميين والممارسين في الوطن العربي – المنظمة العربية للتنمية الإدارية – ص 353–371.
23. سماح محمد حمدان (2017): الوعي البيئي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث: دراسة ميدانية على عينة من ربات الأسر السعودية – المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – العدد 11– ج 1– ص 61–19.
24. سناء النجار (2017): سياسات الاستهلاك الأسري وتأثيرها على البصمة البيئية في ضوء التنمية المستدامة – مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية – مجلد 8 – العدد 1 – عدد يناير – جامعة المنصورة – مصر.
25. مهري شفيقة ومهري أمال (2109): الوعي البيئي ومحددات الاستهلاك المسؤول دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين على مستوى الشرق الجزائري – مجلة أفاق للعلوم – القسم الاقتصادي – المجلد 4 – العدد 16 – جامعة زيان عاشور – الجلفة – Issn2507-7228
26. شهرزاد نسيب وكمال مرداوي (2020): الاستهلاك المستدام وفقا لدعائم السلوك المستدام: دراسة ميدانية لمستهلك السيرغاز في قسنطينة – مجلة العلوم الإنسانية – المجلد 31 – العدد 2 – جوان 2020 – ص 729–751.
27. شيماء عبدالرحمن ضبش (2015): أسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

28. صافي محسن الطوبشي (2011): برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة في عمل منتجات مبتكره لزيادة دخل الأسرة – رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
29. صديق إبراهيم وعماد أسحق وحاتم محمود (2018): العوامل المؤثرة في السلوك الشرائي الأخضر – مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية – مجلد 19 – العدد (1)–عمادة البحث العلمي – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
30. عايدة راضي (2014): الاقتصاد البيئي (الاقتصاد الأخضر) – مجلة أسيوط للدراسات البيئية – العدد التاسع والثلاثون – يناير 2014م.
31. عبد المسيح سمعان (2004): فعالية برنامج لتنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي – الجمعية المصرية للتربية العلمية – مجلة التربية العلمية – المجلد السابع – العدد الثاني – يوليو.
32. عبيد ال مظف (1431): العوامل المؤثرة في سلوك الاستهلاك لدى الشباب السعودي "دراسة على طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز – مجلة الآداب – جامعة الملك سعود – مجلد 23 – العدد 1.
33. عبد النعيم دفرورو والياس شاهد (2017): تحديد سلوك المستهلك اتجاه المنتجات الخضراء – دراسة تحليلية لآراء عينة من المستهلكين في ولاية الوادي – مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية – المجلد 3 – العدد 2 – الصفحات 7–25.
34. عفاف قبوري وأميرة بالخيور وفهد عبد الكريم (2017): الوعي البيئي للأسرة بالتلوث الميكروبيولوجي للأثاث والمفروشات وانعكاسه على جودة البيئة المنزلية – مجلة القراءة والمعرفة – العدد 194
35. فارس دباس السويلم (2016): النفايات المنزلية بين إعادة التدوير والأضرار الصحية والبيئية – الطبعة الأولى – مكتبة العبيكان – الرياض
36. ميادة محمد الحموري (2017): مدى إدراك المستهلك الأردني لمفهوم المنتجات الخضراء وأثره على قراره الشرائي لهذه المنتجات – رسالة ماجستير منشورة – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة اليرموك – الأردن.

37. معطي الله خير الدين وبوخدنة آمنة (2014): الاستهلاك المستدام: التحديات والسياسات المرتبطة به في الجزائر – مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة – العدد (42)
38. منى عبد الهادي سعودي (2015): ملامح في الثقافة العلمية – القاهرة – دار تويا للنشر والتوزيع.
39. محمد رجب الجمال (2018): أثر التوزيع والترويج وفريق العمل كعناصر للمزيج التسويقي الأخضر على أبعاد قرار الشراء بالتطبيق على مطاعم الوجبات السريعة في جمهورية مصر العربية – المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية – مجلد 9 – العدد 4 – الصفحات (137–161) – كلية التجارة بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.
40. محمد قويدري وخديجة قورين (2016): العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك في اتخاذ قرار شراء المنتج الأخضر "دراسة حالة مصابيح الاقتصاد في الطاقة" – مجلة رؤى اقتصادية – العدد 11 – ديسمبر 2016 – الصفحات 258–239 – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير – جامعة الوادي – الجزائر.
41. محمد محمد محمود (2015): العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات – مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – ع 39 – ج7 – الصفحات 65–121 – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.
42. محمد نبيل جامع (2005): الأسرة والسعادة الزوجية بين صرامة التقليد وإباحية العولمة – منشأة المعارف بالإسكندرية.
43. مروة مسعد ناجي (2021): فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية وعي حديثات الزواج بالاستخدامات صديقة البيئة للأجهزة المنزلية في ضوء تحديات ترشيد استهلاك الطاقة – مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية – رابطة التربويين العرب – العدد 21 – الصفحات 35–76.
44. مصطفى محمود أبو بكر (2015): سلوك المستهلك والإدارة الاستراتيجية لممارسة نشاط التسويق في المنظمات المعاصرة.

45. مفيدة هلال (2007): تقويم المسئولية البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية – رسالة ماجستير – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.
46. منال الشامي وهناء شيحه (2014): ممارسات المرأة السعودية نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقتها بنسقها القيمي – مجلة الاقتصاد المنزلي – مجلد 24 – العدد الثاني – 2014م.
47. ناصر الزهراني (2017): واقع تحقيق الأسرة السعودية لمفهوم الاستهلاك المستدام دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسرة السعودية – مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية – مجلد 10 – العدد 1– سبتمبر/ محرم – الصفحات 117–199.
48. نجاة محمد المهدوي (2017): النفايات المنزلية في طرابلس المركز بين درجة الوعي بآثارها وكيفية التعامل معها – العدد 8 – مجلة القلعة – جامعة المرقب –كلية الآداب والعلوم بمسلاته – الصفحات 653–630– ليبيا.
49. نعمه رقبان، سميرة قنديل، رحاب قمباز (2013): وعي وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكي – مجلة البحوث البيئية والطاقة – العدد الثاني – الإصدار الأول – جامعة المنوفية – مصر.
50. نورا شعبان الطوخي (2016): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية كفاءة ربة الأسرة في الاستفادة من خامات البيئة المنزلية المستهلكة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
51. هدى عبد الرحمن العبد ووجدان العودة (2015): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي – مجلة البحوث الاقتصادية والاجتماعية – مارس – جامعة المنصورة.
52. هند محمد إبراهيم (2007): تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

53.Heshmati. A (2014): An Empirical Survey of the Ramifications a Green Economy, Discussion Paper Series No.8078, March.

54. Boztepe, A. (2012): Green marketing and its impact on consumer buying behaviour. Eur. J. Econ. Polit. Stud. 5 (1), 5e21.

55.César Tapia-Fonllem (2013): Assessing Sustainable Behavior and its Correlates: A Measure of Pro-Ecological, Frugal, Altruistic and Equitable Actions. Journal Sustainability. V 5, p 713.

56.European Environment Agency (2014): Resource-Efficient Green Economy and EU Policies, Luxembourg Publications Office of the European Union, Report, No.2.

57.Haws, K.L., Winterich, K. P., Naylor, R. W.,(2014): Seeing the world through GREENtinted glasses: Green consumption values and responses to environmentally friendly products. J. Consum. Psychol. 24 (3), 336e354

58. Heesup. H (2014): The norm activation model and theory-broadening: Individuals' decision-making on environmentally-responsible convention attendance, Journal of Environmental Psychology, 40, P 463.

59.Kai, S. B., Chen, O. B., Chuan, C. S., Seong, L. C., Kevin, L. L. T., (2013): Determinants of willingness to pay for organic products. Middle-East J. Sci. Res. 14 (9),1171e1179

60.Nortje. K (2015): Imperative for an agricultural Green Economy in South Africa, South African Journal of Science, Vol. 111, Nubler. 1, 2015

61.Kay, L (2012): Evergreen Economies: Institution, Industries and Issues in the Green Economy, University of Southern California, Pro Quest Dissertation Publishing.

62.Maniatis, P. (2015): Investigating factors influencing consumer decision-making while choosing green products. J. Clean. Prod. http://dx.doi.org/10.1016/j. jclepro. 2015. 02. 067 (accessed in May 2015), (in press).

63.Matthes, J., Wonneberger, A., Schmuck, D., (2014): Consumers' green involvement and the persuasive effects of

emotional versus functional ads. J. Bus. Res. 67 (9), 1885e1893.

64. Millissa F. Y. Cheunga, W. M. (2019): An extended model of value -attitude- behavior to explain Chinese consumers green purchase behavior- Journal of Retailing and Consumer Services 50 (2019) 145–153

65. Norazah M. S (2016): Consumer environmental concern and green product purchase in Malaysia: structural effects of consumption values-Journal of Cleaner Production 132 (2016) 204e214.

66. Norazah, M. S. (2013a): Young consumer ecological behaviour: effects of environmental knowledge, healthy food, and healthy way of life with the moderation of gender and age. Manag. Environ. Qual. Int. J. 24 (6), 726- 737.

67. Norazah, M. S. (2013b): Consumer ecological behaviour: structural relationships of environmental knowledge, healthy food, and healthy way of life. J. Sustain Sci. Manag. 8 (2), 100-107.

68. Bina. O (2013): The Green Economy and Sustainable Development an Uneasy Balance, Environ mend and Planning: Government and Policy, Vol.31.

69. Sukhdev. P (2015): Green Economy Model, Final Report, Indonesia, November 30th.

70. Refsgaard. K, Mgnussen, K (2008): Household behavior and attitudes with recycling food waste- experiences from focus groups - Journal of Environmental Management, Vol. 90. no, 2 February.

71. UNEP (2011): Green Economy Report. Towards a Green Economy. Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication. UNEP Edition, p.16.

72. Jain, S. K. & Gurmeet Kaur, G., (2006): Role of Socio Demographics in Segmenting and Profiling Green Consumers: An Exploratory Study of Consumers in India, Journal of International Consumer Marketing, Vol. 18, No. 3.

73. Wang, Y. H., Chen, S. T. and Chen, N. N (2016.): "An Empirical study of the Effect of Green Marketing on Purchase Intention – Evidence from Green Restaurant". Advances in Management and Applied Economics, 6 (2): 1-14.